LAPMIRAN I

KUTIPAN TEKS ARAB

Catatan ini diberi tiga jenis penomoran, pertama, nomor urut kutipan, kedua nomor halaman di dalam teks Arab *RG*, dan yang ketiga nomor halaman disertasi. Nomor 1: (22): 40, menunjukkan nomor urut kutipan 1, diambil dari halaman 22 teks arab RG, dan terdapat di halaman 40 disertasi.

1 (22) :55

فقد غُرِسَ لمولايَ الشيخِ الجليلِ ، إن شاء الله ، بذلك الثناء ، شجرٌ في
سَنّةِ لذيذُ اجتناءٍ ، كلُّ شجرةٍ منه تأخذ ما بين المشرق إلى المغرب بظلٍّ
طّ[١] ، ليست في الأعينِ كذاتِ أنواط ، وذاتُ أنواطٍ ، كما يَعلَمُ ، شجرةٌ
انوا يعظمونها في الجاهليّة . وقد رُوي أن بعض الناس قال : « يا رسول الله ،
عل لنا ذات أنواطٍ كما لهم ذاتُ أنواطٍ »

2 (23): 56

والوِلدانُ المخلَّدون في ظِلال تلك الشجر قيامٌ وقعود ، وبالمغفِرة نِيلت
عودُ ؛ يقولون ، والله القادر على كلّ عزيز : نحنُ وهذه الشجرُ صِلةٌ من
الله لعليّ بن منصور[١] ، نُخبأُ لهُ إلى نفخِ الصور .

3 (23): 57

علي بن منصور : هو ابن القارح ، الحلبي ، صاحب الرسالة التي رد عليها أبو العلاء .

4 (23): 57

وتجري في أصول ذلك الشجر ، أنهارٌ تُختَلَجُ من ماء الحيوان[٢] ، والكوثرُ
يمدّها في كلّ أوانٍ ؛ مَن شربَ منها النُّغبةَ[٣] فلا موتَ ، قد أمِن هنالك
الفَوتَ. وسُعُدٌ[٤] من اللبنِ متخرّقاتٌ[٥] ، لا تُغيِّرُ بأن تطولَ الأوقاتُ. وجعافرُ[٦]
من الرحيق المختوم ، عَزّ المقتدر على كلّ محتوم . تلك هي الراحُ الدائمةُ ،

5 (30): 57

ويعارض تلك المُدامةَ أنهارٌ من عسلٍ مصفّى ما كسبَتْه النحلُ الغاديةُ
إلى الأنوار[١٠] ، ولا هو في مُومٍ[١١] مُتَوار، ولكنْ قال له العزيز القادر : كن ،
فكان ، وبكرمه أعطى الإمكان . واهاً لذلك عسلا ، لم يكن بالنار مُبسَلا[١٢] !
لو جعله الشاربُ المحرورُ غذاءه طولَ الأبدِ ما قُدِرَ له عارضُ موم[١٣] ،

6 (30): 58

مَثَلُ الجَنَّةِ الَّتي وُعِدَ

المُتَّقُونَ ، فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ ، وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ ، وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ، وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى ، وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ[1] »

7 (31): 59

فليت شعري عن النَّمِرِ بن

تَوْلَبٍ العُكْلِيِّ[2] ، هل يُقْدَرُ له أن يذوقَ ذلك الأريَّ[3] ، فيعلم أن شهدَ الفانيةِ إذ قيسَ إليه وُجِدَ يُشاكِهُ[4] الشَّرْيَ[5] ؛ وهو لمّا وصفَ أُمَّ حِصْنٍ[6] ، وما رُزِقَتْه في الدَّعَةِ والأمن ، ذَكَرَ حُوَّارَى[7] بسمن ، وعسلٍ مصفًّى ؛

8 (28): 59

وفي تلك الأنهار أوانٍ على هيئة الطير السابحة ، والغانيةِ عن الماء السائحة ؛ منها ما هو على صُوَرِ الكَرَاكيِّ[8] ، وأُخَرُ تُشاكِلُ المَكاكيَّ[9] ؛ وعلى خَلْقِ واويسَ وبطّ ، فبعضٌ في الجارية[6] وبعضٌ في الشطّ ؛ ينبعُ من أفواهها شرابٌ ،

9 (26): 60

لو جرَعَ جُرْعةً منه الحَكَمِيُّ[7] لحكم أنّهُ الفوزُ نَدَمِيُّ[8] . وشَهِدَ له كلُّ وُصّافِ الخَمرِ ، من مُحدَثٍ في الزمن وعتيقِ عُمر ، أنّ أصنافَ الأشربةِ المنسوبة إلى الدار الفانية ، كخمر عانَةَ[9] وأذْرِعات[10] ،

10 (30) 61

وما عُمِلَ من أجناس المُسكرات ، مُفَوَّقاتٍ للشارب ومُوَكَّرات[1] ، كالجِعَةِ[2] ، والبِتْعِ[3] ، والمِزْرِ[4] والسُّكْرُكَةِ[5] ذاتِ الوِزْرِ[6] ؛ وما وُلِد من النخيل ، لكريم يُعَرَّفُ[7] أو بخيل ؛ وما صُنِعَ في أيّامِ آدمَ وشيثٍ ، إلى يومِ المبعَثِ من مُعَجَّلٍ أو مكيثٍ[8] ؛ إذ كانت تلك النّطفةُ[9] مَلِكَةً ، لا تَصلُحُ أن تكونَ برعاياها مشتبكة .

11 (44) : 62

ولقد وددْتُ أنّه ما صدّته قُرَيشٌ لمّا توجّهَ إلى النبيّ ، صلّى الله عليه وسلّم[8] . وإنّما ذكرتُه الساعةَ لمّا تَقارَعَتْ هذه الآيةُ بقوله في الحائيّة :

وشَمُولٍ تَحْسَبُ العينُ ، إذا صُفِّقَتْ ، جُنْدُعَها نَوْرَ الذُّبَحْ[9]

مثل ريحِ المسكِ ذَاكٍ ريحُها ، صَبّها الساقي إذا قيلَ : تَوَحّ[1]
من زِقاقِ التّجْرِ في باطِيَةٍ جَوْنَةٍ ، حارِيّةٍ ، ذاتِ رَوَحْ[2]
ذاتِ غَوْرٍ ، ما تُبالي يَوْمَها ، غَرَفَ الإبْرِيقُ منها والقَدَحْ[3]
وإذا ما الرّاحُ فيها أزْبَدَتْ أفَلَ الإزْبادُ عَنها ، فمَصَحْ[4]
وإذا مَسّكّوكُها صادَمَه جانِباها ، كَرّ فيها فَسَبَحْ[5]
فتَرامَتْ بِزجاجٍ مُعْمَلٍ ، يُخلِفُ النّازِحُ منها ما نَزَحْ[6]
وإذا غاضَتْ رَفَعْنَا زِقّنا طُلُقَ الأوْداجِ فيها فانسَفَحْ[7]

12 (24): 63

سيُغْني أبا الهنديّ عن وَطْبِ سالمٍ ، أبارِيقُ لم يَعْلَقْ بها وَضَرُ الزُّبْدِ[1]
مُفَدَّمَةٌ قَزّاً ، كأنّ رقابَها رقابُ بناتِ الماءِ أفزعَها الرعدُ[2]

13 (25) : 64

كأنّ إبريقَهم ظَبيٌ برابيَةٍ مجلّلٌ ، بسَبَا الكتّانِ مَفدومُ[7]
أبيَضُ أبرَزَهُ للضّحّ راقِبُهُ ، مُقلّدٌ قُضُبَ الرّيحانِ ، مفغومُ[8]

14 (26) :65

وكم على تلك الأنهار من آنيةِ زَبَرْجَدٍ محفور ، وياقوتٍ خُلُقٌ على خَلْقِ فُورٍ[1] ، من أصفر وأحمر وأزرق ، يُخالُ إن لُمِسَ أحرق ، كما قال صَنَوْبَرِيّ[2] :

15 (125) : 65

فيَمثُلُ بينَ يَديهِ ما شاءَ اللهُ من البيوت ، فيها أحجارٌ من جواهرِ الجنّة ، تُديرُ بَعضَها جِمالٌ تَسومُ في عِضاهِ الفردوسِ ، وأينُقٌ لا تَعطِفُ على الحِيران[6] ، وصُنوفٌ من البغالِ والبقرِ وبناتِ صَعْدة[1] ، فإذا اجتَمَعَ من الطّحْنِ[2] ما يُظَنّ أنّه كافٍ للمأدُبة ، تَفَرّقَ خَدَمُه من الولدانِ المُخَلّدين فجاؤوا بالعماريس ، وهي الجِداءُ ، وضروبِ الطّيرِ التي جرَتِ العادةُ بأكلِها : كأبْجاجِ العَكارِمِ[3] ، وجوازِلِ[4] الطّواويس ، والسّمينِ من دجاجِ الرّحْمةِ وفراريجِ الخُلْدِ ، وسيقَتِ البَقَرُ والغَنَمُ والإبِلُ لتُعْتَبَطَ[5] ؛ فارتَفَعَ رُغاءُ العَكَرِ[6] ، ويُعارُ المَعَزِ[7] ، وثُؤاجُ[8] الضأن ، وصِياحُ الدّيَكَةِ ، لعِيانِ المُدْيَةِ . وذلك كُلُّهُ ، بحمد الله ، لا ألَمَ فيه ، وإنّما هو جِدٌّ مثلُ اللّعِب ، فلا إلهَ إلاّ اللهُ الذي ابتَدَعَ خَلْقَه من غيرِ رَوِيّةٍ ، وصَوّرَهُ بلا مِثال .

16 (126) : 66

« وفيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الأَنْفُسُ وتَلَذُّ الأعيُنُ وأَنْتُمْ فِيها خالِدون . وتِلكَ الجَنّةُ التي أُورِثْتُمُوها بما كُنْتُمْ تَعْمَلونَ . لكُم فيها فاكِهَةٌ كثيرةٌ مِنْها تأكُلُون[١] » .

17 (133): 66

ويَعبُر بينَ تلكَ الأكراسِ ، أي الجماعات ، طاووسٌ من طَواويسِ الجَنّةِ يَروق من رآه حُسْناً ، فيَشتَهيهِ أبو عُبيدة؛ مَصوصاً . فيتكوّن كذلك في صَحفةٍ منَ الذّهب . فإذا قُضِيَ منه الوَطَرُ ، انضَمّت عظامُه بعضها إلى بَعضٍ ، ثمّ تَصير طاووساً كما بَدا .

18 (135) : 66

وتَمُرّ إوَزّةٌ مثلُ البُخْتِيّةِ[٧] ، فيتَمَنّاها بعضُ القومِ شِواءً ، فتَتمثّلُ على خِوانٍ من الزُّمُرّدِ ، فإذا قُضِيَتْ منها الحاجةُ ، عادتْ ، بإذنِ اللهِ ، إلى هَيئَتِهِ ذواتِ الجناحِ .

19 (124-125) : 67

العِظام وهي رَميم ! هذا كما جاء في الكتاب الكريم : « وَإذْ قَالَ إبْرَاهيمُ : رَبِّ أرِني كَيْفَ تُحْيِي المَوْتَى ؟ قَالَ : أَوَلَمْ تُؤمِنْ ؟ قَالَ : بَلَى ، ولَكِنْ لِيَطْمَئِنّ قَلْبي ، قال : فَخُذْ أرْبَعَةً منَ الطّيرِ فَصُرْهُنّ إلَيكَ ، ثُمّ اجْعَلْ عَلَى كُلّ جَبَلٍ مِنْهُنّ جُزْءاً ، ثُمّ ادْعُهُنّ يَأتِينَكَ سَعْياً ، وَاعْلَمْ أنّ اللهَ عَزيزٌ حَكيمٌ[١] » .

20 (127) : 68

ويقول ، لا فتىء ناطقاً بالصواب : عليّ بمَنْ في الجنّة من المُغَنّين والمُغَنّيات : ممّن كان في الدار العاجلة ، فقُضيتْ له التّوبةُ . فتَحضُرُ جماعةٌ كثيرةٌ من رجال ونساء : فيهمُ الغريضُ ، ومَعبَدٌ[١] ، وابنُ مِسْجَحٍ[٢] ، وابنُ سُرَيْجٍ[٣] ؛ إلى أن يَحْضُرَ إبراهيمُ المَوْصليّ وابنُه إسحاقُ[٤] . فيقول قائلٌ من الجماعة ، وقد رأى أسرابَ قيانٍ قد حضرنَ ، مثل بَصبَصَ[٥] ودنانيرَ[٦] وعِنانَ[٧]

21 (128) : 69

. فيركَبُ

بعضُ الخدمِ ناقةً من نوقِ الجنة ، ويذهبُ إليهما على بُعدِ مكانهما ، فتُقبلانِ على نَجيبَيْنِ[٩] أسرعَ من البرق اللامع . فإذا حَصَلتا في المجلس ، حيّاهما وبشّ بهما[١٠] وقال : كيف خلصتُما إلى دار الرحمةِ بعدما خبَطتُما في الضلال ؟ فتقولان : قُدِرتْ لنا التّوْبةُ ومُتْنا على دينِ الأنبياء المُرْسَلين .

22 (136) : 70

فلا يَمُرّ حَرْفٌ ولا حركةٌ ، إلاّ ويُوقِعُ مَسَرّةً لو عُدِلَتْ بمَسَرّات أهل العاجلةِ ، منذُ خلقَ اللهُ آدَمَ إلى أن طوَى ذُرّيّتَه من الأرض ، لَكانت الزّائدةَ على ذلك ، زيادَةَ اللُّجّ المُتموّج على دمعةِ الطّفل ، والهَضْبِ الشامخِ على الهَباءةِ المُنْتَفِضَةِ[8] من الكِفْل[9] .

23 (138) : 71

وتقول الأخرى : أتدري مَن أنا يا عليّ بن مَنصور ؟ أنا توفيقُ السّوداءُ التي كانت تخدُمُ في دار العِلمِ ببغدادَ على زمانِ أبي منصورٍ محمّد بن عليٍّ الخازن[10] وكنتُ أُخرجُ الكتبَ إلى النُّسّاخ .

فيَقولُ : لا إلهَ إلاّ اللهُ ، لقد كنتِ سوداءَ فصرتِ أنصَعَ من الكافور ،

24 (139) : 72

« إنّا أنْشَأناهُنّ إنْشَاءً ، فَجَعَلْناهُنّ أبْكاراً ، عُرُباً أتْراباً، لأصحاب اليَمين[1]

25 (212) : 74

فإذا ضرَبَ في غِيطانِ[5] الجَنّةِ ، لَقيتَهُ الجارية[6] التي خرجتْ من تلكَ الثّمَرةِ فتقولُ : إنّي لأنتَظِرُكَ منذ حينٍ فما الذي شَجَنَكَ[7] عن المزار ؟ ما طالَتِ الإقامةُ معك ، فأُمِلّ بالمُحاوَرَةِ مَسمَعَك ، قد كان يحقّ لي أن أُوثِرَ لديكَ على حَسَبِ ما تَنفرِدُ به العَروسُ ، يخُصّها الرّجلُ بشيء دونَ الأزواجِ .

فيقولُ : كانت في نَفسي مآربُ من مُخاطبَةِ أهلِ النّار ، فلمّا قضيتُ من ذلك وَطَراً عدتُ إليك ، فاتبَعيني بين كثُبِ العَنبرِ وأنقاءِ المِسك[1] .

فيتَخَلّلُ بها أهاضيبَ الفِرْدوسِ ورِمالَ الجِنانِ ؛ فتقولُ : أيّها العبدُ المرحومُ ، أظُنّكَ تَحتَذي بي[2] فِعالَ الكِنْديّ[3]

26 (214) : 75

ويَعرِضُ له حَديثُ امرىء القيس في دارةِ جُلجُلٍ[1] ، فيُنشِئُ اللهُ ، جَلّتْ عَظَمَتُه ، حُوراً عِيناً يَتَماقَلْنَ[2] في نهرٍ من أنهار الجنّة ، وفيهنّ مَن تَفضُلُهُنّ كصاحبة امرىء القيس [3]، فيَتَرامَيْنَ بالثّرمَدِ[4] ، وإنّما هو كأجَلّ طِيبِ الجَنّة ، ويَعقِرُ لهنّ الرّاحلةَ ، فيأكُلُ ويأكُلْنَ من بَضيعِها[5] ما ليسَ تَقَعُ الصّفَةُ عليهِ من إمْتاعٍ ولَذاذةٍ .

27 (Farrukh I: 116) : 75

يوم دارة جلجل

سمع امروءُ القيس أن ابنة عمه فاطمة (عُنيزة) قد ذهبت مع صواحبَ لها إلى غدير في دارة جُلْجُل لِيَبْتَرِدْنَ (يغتسلن بالماء البارد) . فلَحِقَ بهنّ فأدركهن في الماء . فجمع ثيابهن ثم قال لهن : لن أعْطِيَ احداكن ثيابها إلاّ إذا خرجت هي (عارية) وأخذتها مني .

وأمسى العذارى وخِفْنَ البرد والتأخر عن أهلهن فبدأن يخرجن واحدةً واحدةً ويأخذن ثيابهن . وبَقِيَتْ عنيزة مترددة ، ثم أدركت أن امرأ القيس لن يَرْجِع عن عزمه فخرجت اليه وأخذت ثيابها منه .

عندئذ قام امروءُ القيس إلى ناقته وذبحها للعذارى فأكلن . ولما حان وقت الرجوعِ ولم يكن مع امرئ القيس ناقة يركبها اختار ان يركب مع عنيزة في هودجها .

28 (105) : 77

لمّا نَهَضتُ[1] أنتَفِضُ من الرَّيْمِ[2] ، وحَضَرتُ حَرَصاتِ القيامة ، والحَرَصاتُ مثلُ العَرَصات[3] ، أُبْدِلَتِ الحاء من العين ، ذكرتُ الآية : « تَعْرُجُ المَلائِكَةُ والرّوحُ إلَيْهِ في يَوْمٍ كانَ مِقْدارُهُ خَمْسينَ أَلْفَ سَنَةٍ ، فَاصْبِرْ صَبْراً جَميلاً[4] » فطالَ عليّ الأَمَدُ ، واشْتَدّ الظَمَأُ والوَمَدُ ، والوَمَدُ : شِدّةُ الحَرّ وسُكون الرّيح ، كما قال أخوكم النُّمَيري[5] :

كأنّ بَيْضَ نَعامٍ في مَلاحِفِها جَلاه طَلٌّ وَقَيظٌ ليلُه وَمِدُ[6]

29 (106) : 77

وأنا رجلٌ مِهْيافٌ ، أي سريع العطَش ، فافتكرتُ ، فرأيتُ أمراً لا قِوامَ لمثلي به . ولَقِيَني المَلَكُ الحَفيظُ بما زَبَرَ[1] لي من فعل الخير ، فوَجَدْتُ حَسَناتي قليلةً كالنُّفَإ في العام الأرمل ، والنُّفَأُ الرياض ، والأرمَل قَليلُ المَطَر ، إلاّ أنّ التوبةَ في آخرها كأنّها مِصباح أبيل[2] ، رُفِعَ لسالِك السبيل.

30 (119-110) : 78

وجئتُ حتى وليتُ منه[6] فناديتُ : يا سيّدَ الشّهداء، يا عَمّ رسول الله ، صلّى الله عليه وسلّم ، يا ابن عبد المطّلب ! فلمّا أقبلَ عليّ بوجهه أنشَدتُه

الأبيات . فقال : وَيحَك ! أفي مثل هذا الموطن تجيئني بالمَديح ؟ أما سمعتَ الآية : « لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأنٌ يُغْنِيهِ[1] » ؟ فقلتُ : بلى قد سَمعتُها ، وسمعتُ ما بعدَها : « وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسفِرةٌ ، ضاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ ، وَوُجوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْها غَبَرَةٌ ، تَرْهَقُها قَتَرَةٌ[2] ، أُولَئِكَ هُمُ الكَفَرَةُ الفَجَرَةُ[3] ».

31 (114) : 79

فلمّا رأتهم قالت : ما بالُ هذه الزَّرافة[1]؟ ألَكُم حالٌ تُذْكَر ؟ فقالوا : نحن بخيرٍ ، إنّا نلتَذّ بتُحَفِ أهل الجنّة ، غيرَ أنّا مَحبوسون للكلمة السابقة ، ولا نريد أن نتسرّع إلى الجنّة من قبلِ الميقات ، إذ كنّا آمنين ناعمين بدليل قوله : « إنّ الّذينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنّا الحُسْنى أُولَئِكَ عَنْها مُبْعَدونَ . لا يَسْمَعُونَ حَسيسَها وهُمْ في ما اشْتَهَتْ أنْفُسُهُمْ خالِدونَ . لا يَحْزُنُهُمُ الفَزَعُ الأكْبَرُ ، وَتَتَلَقّاهُمُ المَلائِكَةُ : هَذا يَوْمُكُمُ الّذي كُنْتُمْ تُوعَدونَ[2] » .

32 (114) : 80

وكان فيهم عليٌّ بن الحُسين[3] وابناه محمّد[4] وزيد[5] ، وغيرهم من الأبرار الصالحين . ومع فاطمةَ ، عليها السّلام ، امرأةٌ أُخرى تَجري مَجْراها في الشرف والجلالة . فقيلَ : مَنْ هذه ؟ فقيل : خديجةُ ابنة خُوَيلدِ بنِ أسد ابن عبد العُزّى[6] ، ومعها شبابٌ على أفراسٍ من نُورٍ . فقيل : مَنْ هؤلاء ؟ فقيل : عبدُ الله ، والقاسمُ ، والطيّبُ ، والطاهرُ ، وإبراهيمُ بنو محمد[7] ، صلّى الله عليه .

33 (115) : 81

يا رضوانُ ، يا أمينَ الجَبّارِ الأعظمِ على الفَراديس ، ألم تَسمع ندائي بك واستغاثتي إليك ؟ فقال : لقد سمعتُك تذكرُ رِضوانَ وما علِمتُ ما مَقصدُك ، فما الذي تطلُبُ أيّها المسكين ؟ فأقولُ : أنا رجلٌ لا صبرَ لي على اللُّوابِ ، أي العَطَش ، وقد استَطَلتُ مُدّةَ الحِساب ، ومعي صَكٌّ بالتوبة ، وهي للذّنوبِ كلّها ماحيةٌ ، وقد مدحتُكَ بأشعار كثيرة ووَسَمتُها باسمِك

34 (115) : 81

فقالت تلك الجماعةُ التي سألتُ : هذا وليٌّ من أوليائنا، قد صحّتْ توبتُه ، ولا ريبَ أنّه من أهل الجنّة ، وقد توسّل بنا إليكِ ، صلّى الله عليكِ ، في أن يُراحَ من أهوال الموقف ، ويَصيرَ إلى الجَنّة فيتَعجّلَ الفوزَ . فقالت لأخيها إبراهيمَ، صلّى الله عليه: دونَكَ الرجلَ . فقال لي : تعلّقْ بركابي . وجَعلتْ تلك الخيلُ تَخلّلُ الناسَ وتنكشفُ لها الأممُ والأجيالُ . فلمّا عَظُمَ الزِّحامُ طارتْ في الهواء ، وأنا متعلّقٌ بالرِّكاب .

35 (115) : 82

فوَقفَتْ عند محمّدٍ ، صلّى الله عليه ، فقال : مَنْ هذا الأتاويّ ؟ أي الغريب ، فقالت له: هذا رجلٌ سألَ فيه فُلانٌ وفلانٌ ، وسَمّت جماعةً من الأئمة الطاهرين ، فقال : حتّى يُنْظَرَ في عملِه . فسألَ عن عمَلي فوُجدَ في الدّيوان الأعظم وقد خُتِم بالتوبة ، فشَفَعَ لي ، فأُذنَ لي في الدّخول .

ولمّا انصرفتِ الزّهراءُ[1] ، عليها السلام ، تعلّقتُ بركاب إبراهيم ، صلّى اللهُ عليه .

36 (115) : 82

فقالت الزّهراءُ، صلّى الله عليها، لجارية من جواريها: يا فَلانةَ أجيزيه . فجعلتْ تُمارِسُني[1] وأنا أتَساقَطُ عن يَمينٍ وشِمالٍ ، فقلتُ : يا هذه ، إن أردتِ فقالت الزّهراءُ، صلّى الله عليها، لجارية من جواريها: يا فَلانةَ أجيزيه . فجعلتْ تُمارِسُني[1] وأنا أتَساقَطُ عن يَمينٍ وشِمالٍ ،

37 (141) : 84

فيركَبُ بَعضَ دوابّ الجنّة ويَسيرُ ، فإذا هوَ بمَدائنَ لَيستْ كمَدائنِ الجنّة ، ولا علَيها النّورُ الشّعشعانيُّ ، وهي ذاتُ أدحالٍ وغَماليلَ[5] . فيقولُ لبعضِ الملائكة : ما هذه يا عبدَ اللهِ ؟ فيقول : هذه جنّة العفاريتِ الذينَ آمَنوا بمُحَمّدٍ ، صلّى الله عليهِ وسلّم، وذُكروا في الأحقافِ[6] ، وفي سورة الجنّ ، وهُمْ عدَدٌ كثيرٌ .

38 (144) : 85

فيذهبُ ، عرّفهُ اللهُ الغِبطةَ في كلّ سبيل ، فإذا هو ببَيتٍ في أقصَى الجنّة ، كأنّهُ حِفْشُ[10] أمَةٍ راعيةٍ ،وفيه رجلٌ ليسَ عليه نورُ سُكّانِ الجنّة ،

وعنده شجرةٌ قَميئَةٌ[1] ثمرُها ليسَ بزاكٍ . فيقولُ : يا عبدَ الله ، لقد رَضيتَ بحَقيرٍ شَقِنٍ[2] . فيقول : واللهِ ما وصَلتُ إليه إلاّ بعد هِياطٍ ومِياطٍ[3] ، وعرقٍ من شَقاءٍ ، وشَفاعةٍ من قريش ودِدْتُ أنّها لم تكن .

39 (144) : 86

فيقول : يا أبا هَدْرَشَ ، ما لي أراكَ أشيبَ وأهلُ الجنّةِ شَبابٌ ؟ فيقول : إنّ الإنسَ أُكْرِموا بذلك وحُرِمناه ، لأنّا أُعْطينا الحُولةَ[4] في الدار الماضية ، فكان أحدُنا إن شاءَ صارَ حيّةً رَقشاء ، وإن شاءَ صار عصفوراً ، وإن شاءَ صار حمامةً ، فمُنِعنا التّصَوّرَ في الدار الآخرة ، وتُركنا على خَلقِنا لا نَتَغَيّر ، وعُوّضَ بَنو آدَمَ كَونَهم فيما حَسُنَ من الصوَر . وكانَ قائل الإنسِ يَقول في الدار الذاهبةِ : أُعطينا الحيلةَ ، وأُعطيَ الجِنُّ الحُولة .

40 (160) : 87

فلا يسكُتُ من كلامه ، إلاّ ورجلٌ في أصناف العذابِ يُغَمِّضُ عَينَيه حتى لا يَنظُرَ إلى ما نزلَ به من النِّقَمِ ، فيَفتَحُها الزّبانيَةُ بكلاليبَ[1] من نارٍ ، وإذا هو بَشّارُ بنُ بُرْدٍ قد أُعطيَ عَينَينِ بعد الكَمَهِ ، ليَنظرَ إلى ما نزلَ به من النّكالِ .

41 (47) : 92

فيقول : أخبِرني كيف كان خلاصُك من النار ، وسَلامتُك من قَبيحِ الشنار[3] ؟ فيقول: سحَبَتني الزبانيَةُ إلى سَقَرَ[4] ، فرأيتُ رجلاً في عَرَصاتِ القيامةِ يَتلألأ وجهُه تلألُؤ القمر ، والنّاسُ يهتفون به من كلّ أوْبٍ : يا محمّد يا محمّد، الشّفاعةَ الشّفاعةَ ! ! نَمَتْهُ[5] بكذا ونَمَتْهُ بكذا . فصرختُ في أيدي الزبانيَة : يا محمّد أغِثني فإنّ لي بكَ حُرْمةً ! فقال : يا عليّ بادرْه فانظُرْ ما حُرْمتُه ؟ فجاءني عليّ بن أبي طالب ، صلوات الله عليه ، وأنا أُعتَلُ[6] كي أُلقَى في الدّرَكِ الأسفَلِ من النّار ؛ فزَجَرَهم عني ، وقال : ما حُرْمتُك ؟ فقلت : أنا القائل :

ألا أيّهذا السّائلي أينَ يَمّمَتْ ، فإنّ لها في أهلِ يَثْرِبَ مَوْعِدا[7]
فآليتُ لا أرْثي لها من كَلالَةٍ ، ولا من حَفًى ، حتى تُلاقي محمّدا[8]
متى ما تُناخي عندَ بابِ ابن هاشِمٍ تُراحي ،وتَلْقَيْ من فَواضِلِه نَدى[9]
أجِدّكَ لم تَسْمَعْ وَصاةَ محمّدٍ نبيِّ الإلهِ حينَ أوْصَى وأشْهدا

ذا أنتَ لم تَرْحَلْ بزادٍ منَ التّقَى ، وأبصرْتَ بعدَ الموتِ مَن قد تَزَوّدا
نَدِمتَ على أن لا تكونَ كَمِثْلِهِ ، وأنّكَ لم تُرْصِدْ لِما كانَ أرْصَدا[1]
إيّاكَ والمَيْتاتِ لا تَقْرَبَنّها ! ولا تأخُذَنْ سَهماً حَديداً لتُقصِدا[2]
لا تَقْرَبَنّ جارةً إنّ سِرّها عليكَ حَرامٌ ، فانكِحَنْ أوْ تأبّدا[3]
نَبِيٌّ يَرَى ما لا يَرَوْنَ ، وذِكْرُهُ أغارَ لعَمري في البلادِ وأنجَدا[4]

فذهَبَ عليّ إلى النبيّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، فقال : يا رسولَ الله ، هذا أعشَى قَيسٍ قد رُوِيَ مَدْحُه فيكَ ، وشَهِدَ أنّكَ نبيّ مُرْسَلٌ . فقال : هَلاّ جاءني في الدّارِ السّابقةِ ؟ فقال عليّ : قد جاءَ ، ولكنْ صَدّتْهُ قُرَيشٌ وحُبُّه للخمر . فشفَعَ لي ، فأُدْخِلتُ الجَنّةَ على أن لا أشرَبَ فيها خَمراً ؛ فقَرّتْ عيناي بذلك ، وإنّ لي مَنادِحَ[7] في العَسَلِ وماءِ الحَيوان[8] . وكذلك مَنْ لم يَتُبْ مِنَ الخمرِ في الدارِ الساخِرةِ ، لم يُسقَها في الآخِرةِ .

42 (51-52) : 92

فيقول : ألستَ القائل ؟ :

وقد أغْدُو على ثُبَةٍ كِرامٍ نَشَاوَى واجدينَ لِما نَشاءُ[6]
يَجرّونَ البرودَ وقد تَمَشّتْ حُمَيّا الكأسِ فيهمْ والغِناءُ[7]

أفأُطْلِقَتْ لك الخمرُ كغيرِكَ من أصحابِ الخلودِ ؟ أم حُرِّمتْ عليك مثلما حُرِّمتْ على أعْشَى قَيس ؟ فيقول زهيرٌ : إن أخا بكر[1] أدرك محمّداً فوَجبتْ عليه الحُجّة ، لأنّه بُعِثَ بتَحريمِ الخَمر ، وحَظْرِ ما قَبُحَ من أمر ؛ وهلكتُ أنا والخمرُ كغيرها من الأشياء ، يَشرَبُها أتْباعُ الأنبياء ، فلا حُجّة عليّ .

43 (51): 94

فيقول : ألستَ القائل ؟ :

وقد أغْدُو على ثُبَةٍ كِرامٍ نَشَاوَى واجدينَ لِما نَشاءُ[6]
يَجرّونَ البرودَ وقد تَمَشّتْ حُمَيّا الكأسِ فيهمْ والغِناءُ[7]

أفأُطْلِقَتْ لك الخمرُ كغيرِكَ من أصحابِ الخلودِ ؟ أم حُرِّمتْ عليك مثلما حُرِّمتْ على أعْشَى قَيس ؟ فيقول زهيرٌ : إن أخا بكر[1] أدرك محمّداً فوَجبتْ عليه الحُجّة ، لأنّه بُعِثَ بتحريمِ الخمر ، وحَظْرِ ما قَبُحَ من أمر ؛ وهلكتُ أنا والخمرُ كغيرها من الأشياء ، يَشرَبُها أتْباعُ الأنبياء ، فلا حُجّة عليّ .

44 (53) : 95

ثمّ ينصرفُ إلى عَبيد[1] فإذا هو قد أُعطيَ بقاءَ التأييد ، فيقول : السلامُ عليك يا أخا بني أسَد . فيقول : وعليك السلام . وأهلُ الجنّة أذكياء . لا يُخالطُهُمُ الأغبياء ، لعلّك تريد أن تسألني بِمَ غُفِرَ لي ؟ فيقولُ : أجلْ ، وإنّ في ذلك لَعَجَباً ! أأَلْفَيْتَ حُكْماً للمغفرة مُوجِباً . ولم يكن عن الرّحمةِ مُحجِباً ؟ فيقول عبيدٌ : أُخبرُكَ أنّي دخلتُ الهاوية[2] ، وكنتُ قلتُ في أيّام الحياة :

مَنْ يَسألِ الناسَ يَحرموه ، وسائِلُ اللهِ لا يَخيبُ[3]

وسار هذا البيت في آفاق البلاد ، فلم يزل يُنشَدُ ويَخفّ عنّي العذابُ حتى أُطلِقتُ من القيودِ والأصفاد[4] ؛ ثمّ كُرِّرَ إلى أن شَمِلَتْني الرحمةُ ببرَكةِ ذلك البيت ، وإنّ ربّنا لَغفورٌ رَحيم .

فإذا سَمِعَ الشّيخُ ، ثَبّتَ اللهُ وطأتَهُ ، ما قال ذانك الرجلانِ ، طَمِعَ في سلامةٍ كثيرٍ من أصناف الشّعراء .

45 (54) : 97

فيقولُ : كيف كانت سلامتُكَ على الصّراط[1] ومَخلَصُكَ من بعدِ الإفْراط[2]؟فيقولُ:إنّي كنتُ على دينِ المسيحِ ومَن كان من أتباعِ الأنبياء قبلَ أن يُبعَثَ مُحمّدٌ فلا بأسَ عليه ، وإنّما التّبِعةُ على مَنْ سَجد للأصنام ، وعُدّ في الجهلَةِ من الأنام .

46 (157) : 98

فيقولُ : بِمَ وصلتَ إلى الشّفاعةِ ؟ فيقولُ : بالصّدقِ . فيقولُ : في أيّ شيءٍ ؟ فيقول : في قولي :

أبَتْ شفَتايَ اليومَ إلاّ تكلّماً ... بهُجرٍ . فما أدري لِمَنْ أنا قائلُهْ
أرى ليَ وَجْهاً شوّهَ اللهُ خلْقَهُ . ... فقُبّحَ من وَجْهٍ . وقُبّحَ حامِلُهْ !

فيقولُ : ما بالُ قولك :

مَنْ يَفعَلِ الخيرَ لا يَعدَمْ جَوازِيَهُ ... لا يَذهَبُ العُرْفُ بينَ اللهِ والنّاسِ

لم يُغْفَرْ لك به ؟ فيقول : سَبقني إلى معناه الصّالحون . ونَظَمتُهُ ولم أعمل به ، فحُرِمتُ الأجرَ عليه .

47 (65) : 100

ويقولُ نابغةُ بني جَعْدَةَ ،وهو جالسٌ يَستمع : يا أبا بَصيرٍ أهذه الرَّبابُ التي ذكرَها السّعْديُّ ، هي ربابُكَ التي ذكرتَها في قولِك :

بعاصي العواذلِ ، طَلْقِ اليَدَيْ ... نِ يُعطي الجزيلَ ، ويُرْخي الإزارا
فما نَطَقَ الدّيكُ حتى مَلأْ ... تَ كوبَ الرَّبابِ له فاستَدارا
إذا انكَبّ أزهَرُ بَينَ السُّقا ... ةِ تَرامَوْا به غَرَباً أو نُضارا؟

فيقول أبو بَصيرٍ : قد طالَ عمرُكَ يا أبا ليلى ،وأحسَبُكَ أصابَكَ الفَنَدُ ، فبقيتَ على فَنَدِكَ إلى اليوم ! أما علِمتَ أنّ اللّواتي يُسَمّينَ بالرَّبابِ أكثرُ من أن يُحصَينَ ؟

48 (89): 102

فيقولُ نابغةُ بني جَعْدَةَ : أتُكلّمني بمثلِ هذا الكلام يا خليعَ بني ضُبيعةَ ، وقد مُتَّ كافراً ، وأقررتَ على نفسِكَ بالفاحشةِ ، وأنا لقيتُ النبيَّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، فأنشدتُه كلمَتي التي أقول فيها :

بلَغنا السّماءَ مَجدُنا وسَناؤنا ، ... وإنّا لنَبغي فوقَ ذلكَ مَظهرَا !

فقال : إلى أين يا أبا ليلى ؟ فقلتُ : إلى الجنّةِ بك يا رسول الله ! فقال :

لا يَفْضُضِ اللهُ فاكَ .

49 (89) : 103

أغرّكَ أن عدّكَ بعضُ الجُهّال رابعَ الشّعراء الأربعة[2]؟ وكذب مُفضّلُك، وإنّي لأطوَلُ منكَ نَفَساً ، وأكثرُ تصرّفاً . ولقد بلَغتُ بعدد البيوتِ ما لم يَبلغْهُ أحدٌ من العرْب قبلي، وأنت لاهٍ بعَفارتِكَ[3]، تفتري على كرائم قومكَ . وإن صَدقتَ فخِزْياً لك ولمُقارِكَ[4] ! ولقد وُفّقتَ الهِزّانيّةُ[5] في تخليتِكَ : عاشرَتْ منكَ النّابحَ ، عَشِيَ فطافَ الأحويةِ[6] على العِظام المُنتبَذة ، وحرَصَ على انتِباثِ[7] الأجداثِ المُنفردة .

50 (89): 104

فيَغضبُ أبو بصيرٍ فيقول : أتقولُ هذا وإنّ بيتاً ممّا بَنَيتُ لَيُعْدَلُ بمائةٍ من بِنائِكَ ؟ وإن أسهَبتَ في منطِقِكَ ، فإنّ المُسهِبَ كحاطبِ الليل[8] . وإنّي لَفي الجُرْثومةِ من ربيعةِ الفَرَس ، وإنّكَ لَمِنْ بني جَعدَةَ ، وهل جَعدَةُ إلاّ رائدَةُ ظَليمٍ نَفور[9] ؟ أتُعيّرُني مَدْحَ المُلوك ؟ ولو قَدَرْتَ يا جاهلُ على ذلك ، لهَجَرْتَ إليهِ أهلكَ وولَدَك ، ولكنّكَ خُلِقتَ جَباناً هِداناً[10]، لا تُدْلِجُ[11] في الظّلماءِ الدّاجية، ولا تُهَجّرُ في الوديقةِ الصاخدة[12] .

51 (91) : 105

فيقول الجَعديُّ : اسكت يا ضُلّ بنَ ضُلّ[13] ، فأُقسِم أنّ دخولَكَ الجنّةَ من المنكَراتِ ، ولكنّ الأقضيةَ جرَتْ كما شاءَ اللهُ ! لحَقُّكَ أن تكونَ في الدّرَكِ الأسفَلِ من النّارِ ، ولقد صَلِيَ بها مَن هو خيرٌ منك ، ولو جازَ الغَلَطُ على ربِّ العِزّةِ ، لَقُلتُ : إنّكَ غُلِطَ بك ! ألستَ القائل ؟ :

فدَخَلْتُ إذْ نامَ الرّقيـ ـبُ ، فَبِتُّ دونَ ثِيابِها
حتّى إذا ما استرسلَتْ للنّوْمِ ، بَعدَ لِعابِها[3]
قَسّمْتُها نِصْفَينِ كُـ ـلٌّ مُسَوَّدٍ يُرْمَى بِها
فَثَنَيتُ جِيدَ غريرَةٍ ، ولَمَسْتُ بَطنَ حِقابِها[4]
كالحُقّةِ الصّفراءِ صـا ـكَ عَبيرُها بمَلابِها[5]
وإذا لهَـا تامُورَةٌ مَرْفوعَـ ـةٌ لشَرابِها[6]

واستَقلَلْتَ ببَني جَعدَةَ ، ولَيَوْمٌ من أيّامهم يَرْجَحُ بمساعي قومك . وزعَمتَني جَباناً وكذَبتَ ! لأنا أشجَعُ منكَ ومن أبيكَ ، وأصبَرُ على إدلاج المُظلِمةِ ذات الأريز[7] ، وأشدّ إيغالاً في الهاجرة أمِّ الصّخَدان[8] .

ويثبُ نابغةُ بني جعدَةَ على أبي بَصيرٍ فيَضربُهُ بكُوزٍ من ذهب . فيقول ، أصلحَ اللهُ به وعلى يديه : لا عَرْبدةَ[1] في الجِنان ، إنّما يُعرَفُ ذلك في الدارِ الفانيةِ بين السِّفْلةِ والهَجاج[2]، وإنّك يا أبا ليلى لَمُتَتَرِّعٌ[3]. وقد رُوي في الحديث ، أنّ رجلاً صاح بالبصرة : يا آل قيس ! فجاء النابغةُ الجعديّ بعُصَيّةٍ له ، فأخذَهُ شُرَطُ أبي موسى الأشعريّ[4] فجلَده لأنّ النبيّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، قال : من تعزّى بعزاء الجاهليّة فليس منّا . ولولا أنّ في الكتاب الكريم : « لا يُصَدَّعونَ[5] عنها ولا يُنْزَفون[6] » لَظَنَنّاكَ أصابكَ نَزْفٌ[7] في عَقلِكَ . فأمّا أبو بَصير فما شَرِبَ إلاّ اللّبنَ والعَسَل ، وإنّهُ لوَقورٌ في المَجلس

52 (88): 106

فيقولُ نابغةُ بني جَعْدَةَ : أتُكلّمني بمثلِ هذا الكلام يا خليعَ[6] بني ضُبيعةَ ، وقد مُتَّ كافراً ، وأقررتَ على نفسكَ بالفاحشة ،

53 (88) : 108

له من الرُّجّاز ، فيقولُ : تَبارَكَ العزيزُ الوَهّابُ ! لقد صَدقَ الحديثُ المَرْويُّ : إنّ اللهَ يُحِبّ مَعالِيَ الأمُورِ ويَكْرَهُ سَفْسافَها[9] ؛ وإنّ الرّجزَ لمن سَفْسافِ القَريض ، قَصّرْتُمْ أيّها النّفَرُ فقُصِّرَ بكم .

ويَعرِضُ له رُؤبةُ فيقول : يا أبا الجحّاف[1] ، ما كان أكلفَكَ بقوافٍ لَيستْ بالمُعْجِبَةِ تَصنَعُ رجزاً على الغين ورجزاً على الطاء وعلى الظاء ، وعلى غير ذلك من الحروف النّافرة ، ولم تكن صاحبَ مَثَلٍ مذكورٍ ، ولا لفظٍ يُستَحسَنُ عَذْبٍ

فيَغضَبُ رُؤبَةُ ويقول : ألي تَقولُ هذا وعَنّي أخَذَ الخَليلُ ، وكذلك أبو عَمرو بن العلاء ، وقد غَبَرْتَ[2] في الدّار السّالفةِ تَفتَخِرُ باللّفْظةِ تَقَعُ إلَيكَ ممّا نَقَلَه أُولئكَ عنّي وعن أشباهي ؟

فإذا رأى ، لا زالَ خَصْمُهُ مُغَلَّباً ، ما في رؤبةَ من الانتخاء[3] قال : لو سُبِكَ رَجزُكَ ورجزُ أبيكَ ، لم تخرجْ منه قصيدةٌ مُستَحسَنَةٌ ، ولقد بَلَغَني أنّ أبا مُسلِمٍ كلّمَكَ بكلامٍ فيه ابنُ ثَأداءَ[4] ، فلم تَعرِفْها حتى سألتَ عنها بالحيّ ، ولقد كنتَ تأخُذُ جوائزَ الملوكِ بغير استحقاقٍ ، وإنّ غيرَكَ أوْلى بالأعْطِيَةِ والصِّلات .

فيقولُ رُؤبةُ : أليسَ رَئيسكُم في القديمِ ، والذي ضَهَلَتْ[5] إليه المقاييسُ ، كان يَستَشهِدُ بقَوْلي ويَجعَلُني له كالإمام ؟ فيقول ، وهو بالقولِ مُنطَقٌ : لا فَخرَ لكَ أن استُشهِدَ بكلامِك ، فقد وجدناهم يَستَشهِدونَ بكلام أمَةٍ وَكْعاءَ[6] تحمِلُ القُطُلَ[7] إلى النّار المُوقَدَةِ في السَّبْرَةِ[8] التي نَفَضَ عليها إلى النَّصَفةِ بذي صَغْوٍ[1] .

فإذا طالَتِ المُخاطَبَةُ بَينَه وبينَ رؤبةَ ، سَمِعَ العَجّاجُ فجاءَ يَسأل المُحاجَزَةَ[2] .

54 (Podov, 1997: 243): 110

It is generally accepted among both Arab and European scholars that *rajaz* is very old, much older than *Qaṣīd* poetry.[2] A widespread Muslim tradition asserts that the first to compose *rajaz* was the legendary ancestor of North Arabian tribes, Maʿadd ibn ʿAdnān, who once fell from his horse, broke his arm and exclaimed:

(1) *yadī yadī yadī yadī*

My arm, my arm, my arm, my arm!
Formula: 33 33 33 33[3]

The legend, fictitious as it is, reflects correctly the fact that *rajaz* was born at the time when "professional" poetry was still absent.

After *Qaṣīd* poetry came to light, ancient *rajaz* did not disappear. It survived in the form of short pieces (two, three, four lines, rarely more) as a means of improvisation or expression of an emotional or ecstatic state, in short, as a kind of metrical *sajʿ*. Even Muḥammad spoke in *rajaz* on several occasions. Two of his *rajaz* sayings are often cited:

(2) *ʾana-n-nabiyyu lā kadhib*
ʾana-bnu ʿabdi-l-muṭṭalib

I am the Prophet, not a liar!
I am a descendant of ʿAbd al-Muṭṭalib!
Scheme: 33 33 // 33 223[4]

(3) *hal ʾanti ʾillā ʾiṣbaʿun damītī*
wa-fī sabīli-llāhi mā laqītī

Are you not but a bleeding toe?
And was it not on the path of Allah that this befell you?
Scheme: 223 223 32 // 33 223 32[5]

55 (204) : 110

فإذا رأى قِلّةَ الفَوائدِ لديهمْ ، تركَهم في الشّقاءِ السّرمدِ ، وعَمَدَ
حَلّهِ في الجِنان ، فيَلقى آدَمَ ، عليه السّلام ، في الطّريقِ فيقول : يا أبانا ،
صلّى اللهُ عليك ، قد رُوِيَ لنا عنك شعرٌ ، منهُ قولُك :

نحنُ بَنو الأرضِ وسكّانُها مِنها خُلِقْنا ، وإلَيها نَعُودْ
والسّعدُ لا يَبْقى لأصحابِهِ والنّحسُ تَمحوهُ لَيالي السُّعودْ

فيقول : إنّ هذا القولَ حَقٌّ ، وما نَطَقَه إلاّ بعضُ الحكماء ، ولكنّي
أسمعْ به حتى السّاعة .

فيقول ، وَفّرَ اللهُ قِسْمَهُ في الثّواب : فلَعَلّكَ يا أبانا قُلتَه ثمّ نَسيتَ ،
د علمتُ أنّ النّسيانَ متسرّعٌ إليكَ ، وحَسبُكَ شَهيداً على ذلك الآيةُ
تَتْلُوّةُ في فُرقانِ مُحمّد ، صلّى اللهُ عليه : « وَلَقَدْ عَهِدْنَا إلى آدَمَ
نْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً[1] » وقد زعمَ بعضُ العلماء أنّك
ما سُمّيتَ إنساناً لنِسيانك ، واحتَجّ على ذلك بقولهم في التّصغير :
نَيْسِيان ، وفي الجمع : أناسيّ ، وقد رُوِيَ أنّ الإنسانَ من النّسيانِ عن

Imaji Eskatologis..., Fauzan Muslim, FIB UI, 2009.

56 (205) : 112

فيقول آدمُ ، صلّى الله عليه وسلّم : أبَيْتُمْ إلاّ عُقوقاً وأذِيّةً ، إنّما كنتُ أتكلّمُ بالعربيّة وأنا في الجنّة ، فلمّا هبَطتُ إلى الأرض نُقِلَ لِساني إلى السُّريانيّة ، فلم أنطِقْ بغيرها إلى أن هلكتُ ، فلمّا ردّني اللهُ ، سُبحانَه وتعالى ، إلى الجنّة ، عادتْ عليّ العربيّةُ ، فأيّ حينٍ نَظَمتُ هذا الشعرَ : في العاجلة أم الآجلة ؟ والذي قال ذلك يجبُ أن يكون قالَه وهو في الدّارِ الماكرة ؛ ألا ترَى قولَه :

مِنْها خُلِقنا وإلَيها نَعود

فكيفَ أقولُ هذا المقالَ ولساني سُريانيّ ؟

57 (159) : 113

فيقولُ : إنّي لا أسألُكَ في شيءٍ من ذلك . ولكن أسألُكَ عن خبرٍ تخبرُنيه : إنّ الخمرَ حُرِّمتْ عليكم في الدّنيا وأُحِلّتْ لكم في الآخرة . فهَلْ يَفعل أهلُ الجنّة بالوِلدانِ المُخَلّدينَ فِعلَ أهلِ القَرْيَاتِ[3] ؟ فيقولُ : عليكَ البَهْلَةُ[4] ! أما شَغَلَكَ ما أنت فيه ؟ أما سمعتَ قولَه تعالى : « وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ[5] » ؟

58 (107): 115

فقال : وما الأشعار ؟ فإنّي لم أسمع بهذه الكلمة قَطّ إلاّ الساعةَ . فقلتُ : الأشعارُ جَمعُ شِعرٍ ، والشعرُ كلامٌ موزونٌ تَقبَلُهُ الغريزةُ على شَرائطَ ، إن زادَ أو نقَصَ أبانَهُ الحِسُّ ، وكانَ أهلُ العاجِلةِ يتقرّبون به إلى الملوكِ والساداتِ ، فجِئْتُ بشيءٍ منه إليك لَعَلّكَ تأذَنُ لي بالدّخول إلى الجنّة في هذا الباب ، فقد استطلتُ ما الناسُ فيه ، وأنا ضَعيفٌ مَنِينٌ[3] ؛ ولا ريبَ أنّي مِمّن يرجو المغفِرة ، وتَصِحّ له بمشيئةِ اللهِ تعالى . فقال : إنّكَ لغَبينُ الرأي[4] ! أتأمّلُ أن آذَنَ لك بغير إذنٍ من رَبّ العزّةِ ؟ هيهات هيهات ! « وأنّى لهمُ التناوُشُ[5] من مكانٍ بعيدٍ[6] » .

59 (159) : 115

فقلتُ : يا هذه ، إن أردتِ سلامتي فاستعملي معي قولَ القائل في الدار العاجلة :

ستٌّ إنْ أعياكِ أمري ، فاحملِيني زَقَفُونَه[2]

فقالت : وما زَقَفُونَه ؟ قلتُ : أنْ يطرَحَ الإنسانُ يديهِ على كتفَيِ الآخَرِ ، ويُمسِكَ الحاملُ بيديه، ويحملَه وبَطنُهُ إلى ظهره ؛ أما سمعتِ قولَ الجَحْجَلُولِ من أهلِ كَفَرْطابٍ[3] ؟ :

صَلَحَتْ حالَتي إلى الخَلفِ حتى صِرْتُ أمشي إلى الوَرى زَقَفُونَه

فقالت : ما سمعتُ بزَقَفُونَه ، ولا الجَحْجَلولِ ، ولا كَفَرْطابٍ ، إلاّ الساعةَ . فتَحمِلُني وتجوز كالبرقِ الخاطِف . فلمّا جُزتُ ، قالت الزَّهراءُ ، عليها السلام : قد وهَبْنا لك هذه الجارية ، فخُذْها كي تخدمَك في الجِنان .

60 (98): 117

والأخرى أنّه كان يُقَدّمُ ويُؤخّرُ فيقول :

لَعَمرِيَ غارَ في البِلادِ وأنجَدَا

فيجيء بهِ على الزّحاف[1] . وكانَ سعيد بن مَسعدة[2] يقول :

غارَ لعمري في البلادِ وأنجَدَا

61 (78): 118

فيقولُ ، أعظَمَ اللهُ حَظّهُ في الثواب : فما مغزاك في قولك ؟

وصَبوحِ صافيةٍ وجَذْبِ كَرينةٍ بمُوَتَّرٍ تأتالُهُ إبْهامُها ؟[3]

فإنّ الناسَ يروُونَ هذا البيتَ على وجهين : منهم من يُنشدُه تأتالُهُ ، يجعلُهُ تفتعلُهُ ، من آلَ الشيءَ يؤولُه إذا ساسَه ، ومنهم من يُنشد : تأتا لَهُ من الإتيان . فيقول لبيدٌ : كلا الوَجهين يحتملُهُ البيتُ

62 (98): 121

ها أنا ذا . فيقول : أنشِدْني قولك :

بانَ الشّبابُ ، وأخلفَ العَمرُ ، وتَغَيّرَ الإخوانُ والدّهرُ

وقد اختلَفَ الناسُ في تَفسير العمر ، فقيل : إنّكَ أردتَ البَقاءَ ، وقيل : إنّكَ أرَدتَ الواحدَ من عُمور الأسنان ، وهو اللحمُ الذي بينها . فيقول عمرٌو مُتَمَثِّلاً :

خُذا وجهَ هَرْشَى أو قَفَاها ، فإنّهُ كِلا جانِبَيْ هَرْشَى لهنّ طَريقُ[٥]

فالعَجَبُ لكَ إذْ بقيَ مَعَكَ شيءٌ من رِوايتِكَ ! فيقولُ الشيخُ : إنّي كنتُ أُخلِصُ الدّعاءَ في أعقابِ الصّلوات ، قبلَ أن أنتَقِلَ من تلك الدار ، أنْ يُمَتّعَني اللهُ بأدَبي في الدنيا والآخرة . فأجابني إلى ما سألتُ وهو الحَميدُ المَجيد .

63 (163): 121

فيقولُ : أخبرني عن قولك :

كَبِكرِ المُقاناةِ البَياضِ بصُفْرَةٍ[٢]

ماذا أردتَ بالبِكرِ ؟ فقد اختلَفَ المُتأوّلونَ في ذلك فقالوا : البيضَةُ ، وقالوا : الدُّرّةُ ، وقالوا : الرَّوْضَةُ ، وقالوا : الزّهرةُ ، وقالوا : البَرْديّةُ وكيف تُنشدُ : البَياضِ ، أم البياضَ ، أم البياضُ ؟

فيقولُ : كلٌّ ذلك حسَنٌ ، وأختارُ البَياضِ ، بالكَسرِ ؛ فيقول ،

64 (135): 122

فإذا تكرّرتْ بينَهُمْ قال أبو عثمان المازنيّ[2] لعَبدِ الملك بن قُرَيْب الأصمَعيّ[3]: يا أبا سعيدٍ ، ما وَزْنُ إوَزّة ؟ فيقول الأصمعيّ : أليَ تُعرّض بهذا يا فُصْعُلُ[4]، وطالَ ما جئتَ مجلسي بالبَصْرَةِ وأنتَ لا يُرْفَعُ بكَ رأسٌ ؟ ! وَزْنُ إوَزّةٍ في الموجود إفَعْلَةٌ ، ووزنُها في الأصل إفْعَلَةٌ . فيقول المازنيّ : ما الدّليلُ على أنّ الهمزة فيها زائدةٌ ، وأنّها ليستْ بأصليّةٍ ووزنُها ليس فعَلّةً ؟ فيقول الأصمعيُّ : أمّا زيادة الهمزةِ في أوّلِها ، فيَدلّ عليه قولُهُمْ وَزٌّ . فيقول أبو عثمانَ : ليس ذلك بدليلٍ على أنّ الهمزة زائدةٌ ، لأنّهم قد قالوا ناسٌ ، وأصلُه أُناسٌ ، وميهَةٌ لجُدَريّ الغنم ، وإنّما هوَ أميهَةٌ . فيقول الأصمعيُّ : أليسَ أصحابُكَ من أهلِ القياسِ يزعمونَ أنّها إفْعَلَةٌ . وإذا بنَوا من أوَى اسماً على وزن إوَزّةٍ قالوا : إيّاةٌ ؟ ولو أنّها فعَلّةٌ قالوا : إوَيّةٌ ، ولو جاؤوا بها على إفَعْلَةٌ، بسكون العين . قالوا : إيَيَةٌ . والياء التي بعد الهمزة ، وهي همزة أوَى ، جُعِلَتْ ياءً لاجتماع الهمزتين . ولأنّ قبلَها مكسوراً وهي مفتوحةٌ . وإذا خُفّفت همزة مِئْزَر . جعلتَها ياءً خالصةً . فيقول المازنيّ : تأوّلٌ من أصحابنا وادّعاءٌ ، لأنّ إوَزّة لم يَثبُتْ أنّ الهمزةَ فيها زائدةٌ . فيقول الأصمعيّ :

رَيّشَتْ جُرْهُمُ نَبْلاً فرَمَى جُرْهُماً منهنّ فُوقٌ وغِرارُ[1]

، تَبِعْتَهُم مُسْتَفيداً ، ثمّ طَعَنْتَ فيما قالوه مُعيداً ، ما مثلُكَ ومثلُهم إلاّ كما قال الأوّل :

أُعَلِّمُه الرّمايَةَ كلَّ يَوْمٍ . فلَمّا اسْتَدّ ساعِدُهُ رَمَاني[2]

ويَنهَضُ كالمُغضَبِ ، ويَفترِقُ أهلُ ذلك المجلس وهم ناعِمون .

65 (159): 149-150

فيقولُ : مَن الرجلُ ؟ فيقولُ : أنا فلانُ ابنُ فُلانٍ من أهل حلَب ، كانت صِناعتي الأدبَ ، أتقرّبُ به إلى الملوكِ . فيقولُ : بِئسَ الصّناعةُ ! إنّها تَهَبُ غُنُفّةً[1] من العيش ، لا يَتّسعُ بها العِيالُ . وإنّها لمَزَلّةٌ بالقَدَمِ وكم أهلَكَتْ مثلَكَ ! فهنيئاً لكَ إذ نجوتَ ، فأولى لكَ ثمّ أولى !

66 (99) : 150

ولم تَتْرُكْ فيّ أهوالُ القيامة غُبْراً[1] للإنشاد ، أما سمعتَ الآية ؟: « يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ ، وتَضَعُ كُلُّ ذاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا ، وتَرَى النّاسَ سُكَارَى وما هُمْ بسُكَارَى ولَكِنّ عَذابَ اللهِ شَديدٌ[2] » وقد شَهِدْتَ المَوْقِفَ[3] ، فالعَجَبُ لكَ إذْ بقيَ مَعَكَ شيءٌ من رِوايتِكَ ! فيقولُ الشيخُ : إنّي كنتُ أُخلِصُ الدّعاءَ في أعقابِ الصّلوات ، قبلَ أن أنتقِلَ من تلك الدار ، أنْ يُمَتّعَني اللهُ بأدَبي في الدنيا والآخرة . فأجابني إلى ما سألتُ وهو الحَميدُ المَجيد .

67 (113): 151

فقلتُ : إنّي كنتُ في الدّار الذاهبةِ إذا كتبتُ كتاباً وفرغتُ منه ، قلتُ في آخره : وصلّى اللهُ على سيّدِنا محمّدٍ خاتَمِ النّبيّين ، وعلى عِتْرَتِه الأخيارِ الطيّبين . وهذه حُرْمَةٌ لي ووَسيلةٌ .

68 (115): 153

فقالت تلك الجماعةُ التي سألتُ : هذا وليٌّ من أوليائنا، قد صحّتْ توبتُه ، ولا ريبَ أنّه من أهل الجنّة ، وقد توسّل بنا إليكِ ، صلّى الله عليكِ ، في أن يُراحَ من أهوال الموقف ، ويَصيرَ إلى الجَنّة فيَتَعجّلَ الفوزَ . فقالت لأخيها إبراهيمَ ،صلّى الله عليه: دونَكَ الرجلَ . فقال لي : تعلّقْ بركابي . وجَعلتْ تلك الخيلُ تَخلّلُ الناسَ وتنكشفُ لها الأممُ والأجيالُ . فلمّا عَظُمَ الزّحامُ طارتْ في الهواء ، وأنا متعلّقٌ بالرِّكاب .

69 (106): 154

بانَ الخَليطُ ولو طُووِعتُ ما بانَا وقَطّعُوا منِ حِبالِ الوصْلِ أقرانا[7]

70 (108) 154

تَمَنّى ابنَتايَ أن يَعيشَ أبوهُما ، وهل أنا إلاّ من ربيعةَ أو مُضَرْ

71 (109) 155

صَفيّةُ قُومي ولا تَعْجِزي ، وبكّي النّساءَ على حمزَةْ

72 (110): 156

فقال : وَيحَك ! أفي مثل هذا الموطن تجيئني بالمَديح ؟ أما سمعتَ الآية : « لِكُلّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأنٌ يُغْنِيهِ[1] » ؟ فقلتُ : بلى قد سَمِعْتُها ، وسمعتُ ما بعدَها : « وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسفِرةٌ ، ضاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ ، وَوُجوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْها غَبَرَةٌ ، تَرْهَقُها قَتَرَةٌ[2] ، أُولَئِكَ هُمُ الكَفَرَةُ الفَجَرَةُ[3] ».

73 (110): 156

فقال : وَيحَك ! أفي مثل هذا الموطن تجيئني بالمَديح ؟ أما سمعتَ الآية : « لِكُلّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأنٌ يُغْنِيهِ[1] » ؟ فقلتُ : بلى قد سَمِعْتُها ، وسمعتُ ما بعدَها : « وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسفِرةٌ ، ضاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ ، وَوُجوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْها غَبَرَةٌ ، تَرْهَقُها قَتَرَةٌ[2] ، أُولَئِكَ هُمُ الكَفَرَةُ الفَجَرَةُ[3] ».

74 (110) 156

فقال : إنّي لا أقدرُ على ما تَطلبُ ، ولكني أُنفِذُ معَك تَوراً ، أي رسولاً ، إلى ابن أخي عليّ بن أبي طالب ، ليُخاطبَ النبيّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، في أمرك . فبَعَثَ معي رجلاً ، فلمّا قصّ قصّتي على أمير المؤمنين ، قال : أينَ بَيّنَتُك ؟ يعني صحيفةَ حَسَناتي .

75 (110): 159

وكنتُ قد رأيتُ في المَحشَرِ شَيخاً لنا كان يُدَرِّسُ النحوَ في الدار العاجلة ، يُعرَف بأبي عليّ الفارسيّ[4] ، وقد امترسَ به قومٌ يُطالبونَهُ ، ويقولون : تأوّلتَ علينا وظلَمتَنا . فلمّا رآني أشار إليّ بيده ، فجئتُهُ فإذا عنده طَبَقَةٌ ، منهم يزيد بن الحَكَم الكِلابيّ[6] ، وهو يقول : ويحَك ، أنشَدتَ عنّي هذا البيتَ برفع الماء ، يَعني قولَه :

فلَيتَ كَفافاً كانَ شَرُّكَ كُلُّهُ ، وخيرُك عني ما ارتوَى الماءُ مرتوِي[7]

ولم أقلْ إلاّ الماءَ . وكذلك زَعَمتَ أنّي فتحتُ الميمَ في قولي :

تَبَدّلْ خَليلاً بي ، كشكلِك شكلُه . فإنّي خَليلاً صالحاً بكَ مَقْتَوي

وإنّما قلتُ : مُقتَوي[1] بضم الميم .

76 (110) : 159

وإذا جماعةٌ من هذا الجنس كلُّهم يلومونه على تأويله . فقلتُ : يا قومُ ، إن هذه أمورٌ هيّنةٌ ، فلا تُعنتوا هذا الشيخَ، فإنّه يَمُتّ بكتابه في القرآن المَعروفِ بكتاب الحُجّة ، وإنّه ما سفَكَ لكم دماً ، ولا احتجَن عنكم[4] مالاً ، فتَفَرّقوا عنه .

وشُغِلتُ بخِطابهم والنّظرِ في حَويرهمْ ، فسقط منّي الكتابُ الذي فيه ذِكرُ التوبة ؛ فرجعتُ أطلُبُه فما وجدتُه .

77 (46): 161

فيهتِف هاتفٌ : أتَشعُر أيّها العبدُ المغفورُ له لمن هذا الشعرُ ؟ فيقولُ الشيخُ : نعم ، حدّثَنا أهلُ ثِقَتِنا عن أهلِ ثِقَتِهِم ، يَتَوارثونَ ذلك كابراً عن كابرٍ ، حتى يَصلوه بأبي عمرو بن العلاء[1] ، فيرويَه لهم عن أشياخ العرب ، حَرَشةِ الضِّباب[2] في البلادِ الكلِدات[3] ، وجُناةِ الكَمأة[4] في مغاني البُداة ، الذين لم يأكلوا شِيرازَ[5] الألبان ، ولم يجعلوا الثمرَ في الشِّبانِ[6] ، أنّ هذا الشعرَ لمَيمونِ بنِ قيسِ بن جندلٍ أخي بني ربيعةَ بن ضُبَيعةَ بن قيس بن ثعلبةَ بن عُكابة بن صعب بن عليّ بن بكر بن وائلٍ[7]. فيقول الهاتفُ : أنا ذلك الرجلُ ،

78 (159): 162

فيقول : إنّي لا أقدرُ

لكَ على نَفعٍ ، فإنّ الآيةَ سبقتْ في أهل النّار . أعني قولَه تعالى : « ونَادَى أصْحابُ النّارِ أصْحابَ الجَنّةِ أنْ أفيضُوا عَلَيْنَا مِنَ المَاءِ أوْ مِمّا رَزَقَكُمُ اللهُ . قَالُوا إنّ اللهَ حَرّمَهُمَا عَلَى الكَافِرِينَ[2] » .

79 (159): 162

فيقولُ : إنّي لا أسألُكَ في شيءٍ من ذلك . ولكن أسألُكَ عن خبرٍ تخبرُنيه : إنّ الخمرَ حُرّمتْ عليكم في الدّنيا وأُحِلّتْ لكم في الآخرة . فهَلْ يَفعل أهلُ الجنّةِ بالوِلدانِ المُخَلّدينَ فِعلَ أهلِ القَرْيَاتِ[3] ؟ فيقولُ : عليك البَهْلَةُ[4] ! أما شَغَلَكَ ما أنت فيه ؟ أما سمعتَ قولَه تعالى : « وَلَهُمْ فِيهَا أزْوَاجٌ مُطَهّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ[5] » ؟

80 (159): 165

فيقولُ آدم ، صلّى اللهُ عليه وسلّم : أعزِزْ عليّ بكُمْ معشرَ أُبَيّني[٢] ! إنّكم في الضّلالةِ مُتَهَوِّكون[٣] ! آليتُ ما نَطقتُ هذا النّظيمَ ، ولا نُطِقَ في عَصري ، وإنّما نَظَمَه بعضُ الفارغين ، فلا حَوْلَ ولا قوّةَ إلاّ بالله ! كذَبتم على خالقِكم وربّكم ، ثمّ على آدمَ أبيكُم ، ثمّ على حوّاءَ أُمّكُم ، وكَذَبَ بعضُكم على بعض ، ومآلكم في ذلك إلى الأرض .

81 : Lihat catan 41.

82 (88) : 171

، وأنا لقيتُ النبيَّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، فأنشدتُه كلمتي التي أقول فيها :

بلَغنا السّماءَ مَجدُنا وسَناؤنا ، وإنّا لنَبغي فوقَ ذلكَ مَظهرَا !

فقال : إلى أين يا أبا ليلى ؟ فقلتُ : إلى الجنّةِ بك يا رسول الله ! فقال : لا يَفْضُضِ اللهُ فاكَ[١]

83 (50) : 172

سَئِمتُ تَكاليفَ الحَياةِ ومَن يَعِشْ ثَمانينَ حَوْلاً ، لا أبا لكَ ، يَسأمِ[٦] !

ولم يقُلْ في الأخرى :

ألمْ تَرَني عُمِّرْتُ تِسْعينَ حِجّةً ، وعَشراً تِباعاً عِشتُها ، وثَمانِيَا[٧] ؟

84 (54) : 173

فيهتِفُ هاتفٌ : أتَشعُرُ أيّها العبدُ المغفورُ له لمن هذا الشعرُ ؟ فيقولُ الشيخُ : نعم ، حدّثَنا أهلُ ثِقَتِنا عن أهلِ ثِقَتِهِم ، يَتَوارثونَ ذلك كابراً عن كابرٍ ، حتى يَصلوه بأبي عمرو بن العلاء[١] ، فيرويَه لهم عن أشياخ العرب ، حَرَشةِ الضِّبابِ[٢] في البلادِ الكلِدات[٣] ، وجُناةِ الكَمأةِ[٤] في مغاني البُداة ، الذين لم يأكلوا شِيرازَ[٥] الألبان ، ولم يجعلوا الثمرَ في الثِّبانِ[٦] ، أنّ هذا الشعرَ لمَيمونِ بنِ قيسِ بن جندلٍ أخي بني ربيعةَ بن ضُبَيعةَ بن قيس بن ثعلبةَ بن عُكابة بن صعب بن عليّ بن بكر بن وائلٍ[٧]. فيقول الهاتفُ : أنا ذلك الرجلُ ،

85 (54-56) : 174

أبلِغْ خَليلي عَبْدَ هِنْدٍ فَـلا ... زلتَ قَريباً من سَوادِ الخُصُوص[٣٠]
مُوازيَ القرّة ، أو دونَها ، ... غَيرَ بَعيدٍ مِن عُمَيرِ اللّصُوص[٤٠]
تُجنَى لَكَ الكَمأةُ رِبْعِيّةً ، ... بالحَبّ تَندى في أُصُولِ القَصِيص[٥٠]
تَقْنِصُكَ الخيلُ ، وتَصطادُكَ الـ ... طّيرُ ، ولا تُنكَعُ لهوَ القَنيص[٦٠]
تأكُلُ ما شئتَ ، وتَعْتَلّها ... حمراءَ مِلخُصٍّ كلوْنِ الفُصُوص[٧٠]

غُيِّبْتَ عَنّي عَبدُ في ساعةِ الـ ... شّرّ وجُنّبْتَ أوَانَ العَويص[١٠]
لا تَنْسَيَنْ ذِكْري على لذّةِ الـ ... كأس وطوْفٍ بالحَذوفِ النَّحوص[٢٠]
إنّكَ ذو عَهْدٍ وذو مَصْدَقٍ ... مُخالفاً هَديَ الكَذوبِ اللَّموص[٣٠]
يا عَبْدُ هل تَذكُرُني ساعَةً ... في موْكبٍ ، أو رائداً للقَنيص[٤٠]
يوْماً معَ الرَّكْبِ ، إذا أوْفَضُوا ، ... نَرْفَعُ فيهم من نَجاءِ القَلوص[٥٠]
قد يُدرِكُ المبطئُ من حَظّهِ ، ... والخيرُ قد يَسبقُ جُهدَ الحريص[٦٠]
فلا يزَلْ صَدْرُكَ في ريبَةٍ ، ... يَذكُرُ منّي تَلَفي أو خُلُوص[٧٠]
يا نفسِ أبْقي ، واتّقي شَتْمَ ذي الـ ... أعراض،إنّ الحلمَ ما إن بَنُوص[٨٠]
يا ليتَ شِعري وانَ ذو عَجّةٍ ، ... متى أرَى شَرْباً حَوَالي أصيص[٩٠]
بَيتِ جلُوفٍ ، باردٍ ظِلُّهُ ، ... فيهِ ظِباءٌ ، ودواخيلُ خُوص[١٠٠]
والرّبْرَبُ ، المكفُوفُ أردانُهُ ، ... يَمشي رُويداً، كتَوَقّي الرّهيص[١١٠]
يَنْفَحُ من أردانِهِ المسكُ ، والـ ... عنبرُ ، والغَلْوَى،ولُبنى قَفُوص[١٠]
والمُشرِفُ المَشمُولُ نُسْقَى بهِ ... أخضَرَ ، مطموثاً بماءٍ خَرِيص[٢٠]
ذلكَ خيرٌ من فُيوجٍ على الـ ... بابِ ، وقَيدينِ ، وغُلٍّ قَرُوص[٣٠]
أو مُرْتَقى نِيقٍ على نِقْنِقٍ ، ... أدبَرَ،عَوْدٍ ،ذي إكافٍ قَموص[٤٠]
لا يُثمِنُ البَيْعَ ، ولا يَحمِلُ الـ ... رّدفَ، ولا يعطى به قلبُ خُوص[٥٠]
أو من نُسورٍ حَوْلَ مَوْتَى معاً ، ... يأكلنَ لحماً من طرِيّ الفَريض[٦٠]

86 (58-60) : 174

ولَقَدْ أغْدو بطِرْفٍ زانَهُ ... وَجهُ مَنزُوفٍ ، وخَدٌّ كالمِسَنّ[٣٠]
ذي تَليلٍ ، مُشنِقٍ قائِدَهُ ، ... يَسَرٍ في الكَفّ، نَهدٍ ،ذي غُسَنّ[٣٠]
مُدمَجٍ كالقِدْحِ ، لا عَيبَ بهِ ، ... فيُرَى فيهِ ، ولا صَدعَ أُبَنّ[٤٠]

رَمَّهُ الباري ، فسوّى دَرْأَهُ غَمْزُ كَفّيهِ ، وتخليقُ السَّفَنْ[1]
أيُّ ثَغْرٍ ما يُخَفْ يُندَبْ لَهُ ، ومتى يُخْلَ منَ القَوْدِ يُصَنْ[2]
كَرَبيبِ البَيتِ يَفْري جُلَّهُ ، طاعةُ العُضِّ ، وتَسحيرُ اللَّبَنْ[3]
فَبَلَغنا صَنْعَهُ حتى شَتَا ، ناعمَ البالِ لَجوجاً في السَّنَنْ[4]
فإذا جالَ حِمارٌ مُوحِشٌ ، ونَعامٌ نافِرٌ بَعدَ عَنَنْ[5]
شاءَنا ذو مَيْعَةٍ يُبْطِرُنا خَمَرَ الأرْضِ وتَقديمَ الجُنَنْ[6]
يَدْأَبُ الشَّدَّ بسَحٍّ مُرْسَلٍ كاحتِفالِ الغيثِ بالمَرِّ اليَفَنْ[7]
أنسَلَ الذِّرْعانَ غَرْبٌ ، خَذِمٌ ، وعَلا الرَّبْرَبَ أزْمٌ لم يُدَنْ[8]
فالَّذي يُمْسِكُهُ يَحْمَدُهُ ، تَثِقٌ كالسَّيِّدِ ، مُمتَدِّ الرَّسَنْ[9]
وإذا نَحنُ لَدَينا أرْبَعٌ يَهتَدي السّائلُ عَنّا بالدُّخَنْ[10]

87 (57-58): 174, Lihat pula halaman 122 disertasi

ولو قلتَ :

يا ليتَ شِعري أنا ذو عَجّةٍ

فحذفتَ الواو ، لَكانَ عندي أحسنَ وأشبهَ . فيقولُ عَديّ بنُ زيد : إنّما قلتُ كما سمعتُ أهلَ زمني يقولون ، وحدّثْ لكم في الإسلام أشياء ليس لنا بها عِلْمٌ . فيقول الشيخ : لا أراك تَفهَمُ ما أريدُهُ من الأغراض، لقد هممتُ أن أسألَك عن بيتك الذي استشهد به سيبَوَيه ، وهو قولك :

أرَواحٌ مودِّعٌ أمْ بُكُورُ ، أنتَ ، فانظُرْ لأيّ حالٍ تَصيرُ[1]

فإنّهُ يَزْعُمُ أنّ (أنتَ) يجوز أن يرتفع بفعلٍ مُضمَرٍ يُفسّرُهُ قولُك : انظرْ ، وأنا أستبعدُ هذا المذهَبَ ولا أظنّكَ أردتَه . فيقول عَديّ بن زيد : دعني من هذه الأباطيل ، ولكني كنتُ في الدار الفانية صاحب قَنْص ، ولعلّه قد بَلَغَكَ قولي :

ولَقَدْ أغْدو بطِرْفٍ زانَهُ وَجهُ مَنزُوفٍ ، وخَدٌّ كالمِسَنْ[3]
ذي تَلِيلٍ ، مُشنِقٍ قائِدَهُ ، يَسَرٍ في الكَفِّ ، نَهدٍ ، ذي غُسَنْ[3]
مُدمَجٍ كالقِدْحِ ، لا عَيبَ بهِ ، فيُرَى فيهِ ، ولا صَدعَ أُبَنْ[4]

88 (68) : 175

فلا لَعَمرُ الذي قد زُرْتُهُ حِجَجاً ، وما هُرِيقَ على الأنصابِ من جَسَدِ[٦]

والمؤمِنِ العائذاتِ الطّيرِ تَمسَحُها رُكبانُ مكّةَ بينَ الغَيلِ والسَّنَدِ[١]

89 (68) : 175

حَلَفْتُ فلَمْ أترُكْ لنَفْسِكَ رِيبَةً ، وهل يأثَمَنْ ذو إمّةٍ وهْوَ طائعُ[٢]

بمُصْطَحِباتٍ من لَصافٍ وثَبْرَةٍ ، يَزُرْنَ أَلالاً ، سَيرُهنّ تَدافُعُ[٣]

90 (63) : 177

فإذا نظر إلى صِوارٍ تَرتَعُ في دَقاريّ الفِردَوس ، والدَّقاريّ : الرياضُ ، صَوّبَ مولاي الشيخُ المِطرَدَ ، وهو الرّمحُ القصير ، لأخنَسَ ذَيّالٍ[٦] ، قد رتَعَ هناك طويلَ أيّامٍ وليالٍ ؛ فإذا لم يبقَ بينَ السِّنانِ وبينَه إلاّ قِيدُ ظُفُرٍ ، قال : أمْسِكْ ، رَحِمَكَ اللهُ ، فإنّي لستُ من وحشِ الجنّة التي أنشأها اللهُ سُبحانَهُ ولم تكن في الدار الزائلة ، ولكني كنتُ في مَحَلّةِ الغرورِ أرُودُ في بعضِ القِفار ، فمرّ بي رَكْبٌ مُؤمنونَ قد كَرِيَ زادُهم[١] ، فصرَعوني واستَعانوا بي على السّفَر ، فعوّضَني اللهُ ، جَلّتْ كَلِمَتُهُ ، بأن أسكَنَني في الخلود . فيَكُفّ عنه مولايَ الشيخُ الجَليل .

91 (64) : 177

ويَعمِدُ لعِلْجٍ وحْشِيٍّ[٣] ، ما التَلَفُ عنده بمَخشِيّ ، فإذا صار الحِرْصُ[٣] منهُ بقَدْرِ أُنْمُلَةٍ قال : أمْسِكْ يا عبد الله ، فإنّ اللهَ أنعَمَ عليّ ورَفَعَ عني البُؤسَ ، وذلكَ أنّي صادَني صائدٌ بمخلَب ، وكانَ إهابي له كالسّلَبِ[٤] ، فباعَهُ في بعضِ الأمصار ، وصَرَاهُ للسّانيَةِ صارٍ ، فاتُّخِذَ منهُ غَرْبٌ ، شُفِيَ بمائِهِ الكَرْبُ[٦] ، وتَطَهّرَ بنزيعِهِ[٧] الصّالحون ، فشَمِلَتني بركةٌ من أولئك ، فدخلتُ الجنّةَ أُرزَقُ فيها بغير حساب . فيقول الشيخ : فينبغي أن تتميّزْنَ ، فما كانَ منكنّ دخَلَ الفانيةَ فما يجبُ أن يَختَلِطَ بوُحوشِ الجنّة . فيقول ذلك الوَحشيُّ : لقد نَصَحتَنا نُصْحَ الشفيق ، وسوفَ نَمتَثِلُ ما أمَرْتَ .

92 (139) : 181

فيتبعُهُ ، فيجيءُ به إلى حدائقَ لا يعرِفُ كُنْهَها إلاّ اللهُ ، فيقول الملَكُ : خُذْ ثَمَرَةً من هذا الثمر فاكسِرْها فإنّ هذا الشجرَ يُعرف بشجر الحَور . فيأخذُ سفَرْجلةً ، أو رُمّانةً ، أو تُفّاحةً ، أو ما شاءَ اللهُ من الثمار ، فيكسرها ، فتخرجُ منها جاريةٌ حَوْراءُ عَيناءُ تَبرَقُ[3] لحُسْنِها حُوريات الجِنان، فتقولُ : مَنْ أنتَ يا عبدَ الله ؟ فيقولُ : أنا فلان بن فُلان . فتقول : إنّي أُمَنّى بلِقائِكَ قَبلَ أن يَخلُقَ اللهُ الدّنْيا بأربعةِ آلاف سنة .

93 (157) : 187

أبَتْ شَفَتايَ اليومَ إلاّ تكَلّماً بهُجرٍ . فما أدري لمَنْ أنا قائلُهْ
أرى لي وَجْهاً شَوّهَ اللهُ خَلْقَهُ . فقُبّحَ من وَجْهٍ . وقُبّحَ حامِلُهْ !

94 (157) : 187

مَنْ يَفعَلِ الخيرَ لا يَعدَمْ جَوازِيَهُ لا يَذهَبُ العُرْفُ بينَ اللهِ والنّاسِ[6]

95 (159) : 189

. فيقولُ : مَن الرجلُ ؟ فيقولُ : أنا فلانُ ابنُ فُلانٍ من أهل حلَب ، كانت صناعتي الأدبَ . أتقرّبُ به إلى الملوكِ . فيقولُ : بئسَ الصّناعةُ ! إنّها تَهَبُ غُفّةً[1] من العيش . لا يَتّسعُ بها العيالُ . وإنّها لمَزَلّةُ القَدَمِ وكم أهلَكَتْ مِثْلَكَ ! فهنيئاً لكَ إذ نجوتَ . فأولى لكَ ثمّ أولى ! وإنّ لي إليكَ حاجةً . فإنْ قضَيتَها شكَرْتُكَ يدَ المَنون . فيقول : إنّي لا أقدرُ لكَ على نَفعٍ ، فإنّ[2] الآيةَ سبقتْ في أهل النّار . أعني قولَه تعالى : « ونَادَى أصْحابُ النّارِ أصْحابَ الجَنّةِ أنْ أفيضُوا عَلَيْنَا مِنَ المَاءِ أوْ مِمّا رَزَقَكُمُ اللهُ . قَالُوا إنّ اللهَ حَرّمَهُمَا عَلَى الكَافِرِينَ[2] » .

96 (160) : 191

إبْليسُ أفضلُ منْ أبيكُمْ آدمٍ فتَبَيّنُوا يا مَعشَرَ الأشرارِ
النّارُ عُنصُرُهُ ، وآدَمُ طِينةٌ ، والطّينُ لا يَسْمُو سُمُوَّ النّارِ

97 (160) : 191-192

فيقولُ له ، أعلى اللهُ درجتَه : يا أبا مُعاذ ، لقد أحسنتَ في مقالِكَ ، وأسأتَ في مُعتقَدِكَ ، ولقد كنتُ في الدّارِ العاجلة أذكرُ بعضَ قولِكَ فأترحّمُ عليكَ ، ظنّاً أنّ التّوبةَ ستلحقُكَ ، مثلَ قولِكَ :

ارْجِعْ إلى سَكَنٍ تَعيشُ بهِ ذَهَبَ الزّمانُ وأنْتَ مُنفَرِدُ
تَرْجو غَداً ، وغَدٌ كحامِلَةٍ في الحَيّ لا يدرونَ ما تَلِدُ !

98 (171) : 194

لأقولُ : إنّما قيلَ ذلك وديوانُ الشّعر قليل محفوظٌ، فأمّا الآنَ فقد كثُرَتْ على الصّائدِ الضِّباب[1] ، وعرَفتْ مكانَ الجهلِ الرِّباب[2] . ولو سمعتَ ما قيلَ بعد مبعثِ النبيّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، لَعَتَبتَ نفسَكَ على ما قُلتَ ، وعلمتَ أنّ الأمرَ كما قال حَبيبُ بنُ أوسٍ [3] :

فلَوْ كان يَفنى الشّعرُ أفناهُ ما قرَتْ حياضُكَ منهُ في العُصورِ الذّواهبِ[4]
ولكنّهُ صَوْبُ العُقولِ إذا انجَلَتْ سَحائبُ منهُ ، أعْقبَتْ بسَحائبِ[5]

99 a.

Seperti kata محب */muhabb/* dalam puisi berikut yang seharusnya ditulis محبوب */mahbub/* (kekasih tercinta).

ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم

Kini kamu telah datang kepadaku. Karena itu jangan kau menganggap
ada orang lain yang lebih kau cintai selain dariku

Syekh menyebutkan contoh lain berupa kata-kata Arab baku yang polanya mirip dengan kata-kata di atas, yang banyak digunakan oleh para penyair Islam seperti kata إحب */ihibbu/* , atau أحببت */ahbabtu /* ; عددت */a'dadtu/* - وردت */waradtu/* - رددت */radadtu/* ; شددت */syadadtu/* ; شببت */syababtu/* ; نممت */namamtu/* dan seterusnya.

Antarah tidak berkomentar atas penjelasan Syekh. Dialog pun berakhir hingga di situ, tidak diteruskan.

99b. (189-190): 195

وجاؤوا ببَيْسانيةٍ هيَ ، بَعدَما يُعَلُّ بها السّاقي ، ألذُّ وأسْهَلُ ١
تَمُرّ بها الأيدي سَنيحاً وبارحاً ، وتُوضَعُ باللَّهُمّ حيٍّ ، وتُحمَلُ ٢
فتُوقَفُ أحياناً ، فيَفصِلُ بَينَنا غِناءُ مُغَنٍّ ، أو شِواءٌ مُرَعبَلُ ٣
فلَذّتْ لمُرْتاحٍ ،وطابَتْ لشارِبٍ، وراجعَني منها مِراحٌ وأخْيَلُ ٤
فَما ألبَثَتْنا نَشْوَةٌ لحِقَتْ بِنا تَوابِعُها مِمّا نُعَلّ ونُنْهَلُ ٥
تَدِبّ دَبِيباً في العِظامِ كأنّهُ دَبيبُ نِمالٍ في نَقاً يَتَهَيّلُ ٦
رَبَتْ ورَبا في كَرْمِها ابنُ مدينَةٍ مُكِبٌّ على مِسحاتِهِ يَتَرَكّلُ ٧
إذا خافَ من نجمٍ عليها ظَماءَةً أدَبّ إليها جَدوَلاً يتَسَلسَلُ ٨
فقلتُ: اقتُلوها عنكُمُ بمزاجِها، وحُبَّ بها مَقتولَةً حينَ تُقتَلُ ٩

أناخوا فجَرّوا شاصِياتٍ كأنّها رِجالٌ منَ السُّودانِ لم يتَسَرْبَلوا ٦
فقلتُ: اصْبَحوني، لا أبا لأبيكمُ، وما وَضَعوا الأثقالَ إلاّ ليَفعلوا ٧
فصَبّوا عُقاراً في الإناءِ كأنّها، إذا لمَحوها ، جُذْوَةٌ تتَأكّلُ ٨

Ke 12 bait puisi itu sebagai berikut:

Mereka duduk kemudian menuangkan arak dari kantong-kantong kulit
Yang hitam mengkilat bagai orang sudan sedang telanjang
Kutakatakan: berilah aku minuman, percuma kalian punya orang tua
Jika kamu tidak memberiku minum
Arak itu dituangkan dalam gelas-gelas
Berbusa dan berasap bagai nyala api yang meluap-luap
Mereka minum perlahan-lahan, dari tegukan pertama hingga teguk berikutnya
Hingga badan lemas dan kepala mabuk
Pelayan datang silih berganti dari kanan dari kiri
*Arak dipuja dan disanjung dengan sebutan **"allahumma"***
Sesekali kami berhenti minum
Kami nikmati daging panggang dan suara merdu para penyanyi
Kami betul-betul santai
Badan segar dan semangat
Lalu kami minum lagi seteguk demi seteguk
Hingga kami mabuk lagi
Langkah kami berat dan berjalan sempoyongan
Tulang kami rontok bagai semut-semut tertiup angin
Arak lezat yang terbuat dari anggur pilihan
Dituangkan di tengah orang-orang yang mabuk
Yang tak ingin kebun anggurnya musnah dan kekeringan
Dialirkan sungai-sungai agar kebun anggur tetap subur
Aku berkata kepada mereka: siramilah kebun itu
Pelihara anggurnya dengan penuh kasih sayang

100 (190) : 195

وجاؤوا ببَيْسانيّةٍ هيَ ، بَعدَما يُعَلُّ بها السّاقي ، ألذُّ وأسْهَلُ[1]
تَمُرّ بها الأيدي سَنيحاً وبارحاً ، وتُوضَعُ باللَّهُمّ حيٍّ ، وتُحمَلُ[2]
فتُوقَفُ أحياناً ، فيَفصِلُ بَينَنا غِناءُ مُغَنٍّ ، أو شِواءٌ مُرَعبَلُ[3]

101 a (191) 196

فيقولُ ، أحَلّ اللهُ الهَلَكةَ بمُبْغِضيه: أخطأتَ في أمرَين ، جاء الإسلامُ فعَجزْتَ أن تدخلَ فيه، ولزمتَ أخلاقَ سفيه ؛ وعاشرتَ يزيدَ بن مُعاوية[2]، وأطعَمْتَ نفسَكَ الغاويةَ ؛ وآثَرْتَ ما فنيَ على باقٍ ، فكيفَ لكَ بالإباق ؟[3]

101b (191) : 197

ولَستُ بصائمٍ رَمَضانَ طَوعاً ولَستُ بآكلٍ لحمَ الأضاحي
ولَستُ بقائمٍ كالعَيرِ أدْعو قُبيلَ الصّبحِ : حيَّ على الفَلاحِ !
ولكِنّي سأشرَبُها شَمُولاً وأسجُدُ عندَ مُنبلَجِ الصّباحِ !

102 (106) : 205

فلمّا أقَمتُ في الموقِفِ زهاءَ شَهرٍ أو شَهرين ، وخِفتُ في العرَق من الغرق ، زَيّنَتْ ليَ النفسُ الكاذبة أن أنظمَ أبياتاً في رِضوان،خازنِ الجِنان ، عَمِلتُها في وزنِ :

قِفا نَبكِ من ذكرَى حَبيبٍ وعِرفانِ[3]

103 (113) : 207

وهَممتُ بالحوضِ[1] فكِدتُ لا أصلُ إليه،ثمّ نَغَبتُ[2] منه نَغَباتٍ لا ظَمَأ بعدَها ؛ وإذا الكَفَرةُ يحمِلونَ أنفُسَهم على الوِرْدِ[3] ، فتَذودُهم الزَّبانيَةُ بعِصِيٍّ تضطرمُ ناراً ، فيرجعُ أحدُهم وقد احترقَ وجهُه أو يده وهو يدعو بوَيْلٍ وثُبور[4]

104 (115) : 209

فلمّا خلَصْتُ من تلك الطُّموشِ[2] ، قيل لي : هذا الصِّراطُ فاعبُرْ عليه . فوَجدتُهُ خالياً لا عَريبَ عندَه،فبَلوتُ[3] نفسي في العبور ،فوَجدتُني لا أستمسكُ . فقالت الزّهراءُ، صلّى الله عليها، لجارية من جواريها: يا فَلانةَ أجيزيه . فجعلتْ تُمارِسُني[1] وأنا أتَساقَطُ عن يَمينٍ وشِمالٍ ،

105 (49) : 219-220

فذهَبَ عليّ إلى النبيّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، فقال : يا رسولَ الله ، هذا أعشَى قَيسٍ قد رُويَ مَدْحُه فيكَ ، وشَهِدَ أنّكَ نبيّ مُرْسَلٌ . فقال : هَلاّ جاءني في الدّارِ السّابقةِ ؟ فقال عليّ : قد جاءَ ، ولكنْ صَدّتْهُ قُرَيشٌ وحُبُّه للخمر . فشفَعَ لي ، فأُدْخِلتُ الجَنّةَ على أن لا أشرَبَ فيها خَمراً ؛ فقَرّتْ عيناياَ بذلك ، وإنّ لي مَنادِحَ[7] في العَسَلِ وماءِ الحَيوان[8] . وكذلك مَنْ لم يَتُبْ مِنَ الخمرِ في الدارِ الساخِرةِ ، لم يُسقَها في الآخِرةِ .

106 (112) : 220

فأظهرتُ الولَهَ والجزَعَ[1]، فقال أميرُ المؤمنين : لا عليك ، ألكَ شاهدٌ بالتّوْبة ؟ فقلتُ : نعم ، قاضي حلبَ وعُدولُها . فقال: بمن يُعرَف ذلك الرجل ؟ فأقولُ : بعبد المُنعم بن عبد الكريمِ قاضي حلبَ ، حرسَها اللهُ ، في أيّام شِبْلِ الدّولة[2] ، فأقامَ هاتِفاً يَهتِفُ في الموقف : يا عبدَ المُنعم بنَ عبدِ الكريم قاضيَ حلبَ في زمانِ شِبلِ الدولة ، هل مَعَكَ عِلمٌ من تَوْبةِ عليّ ابن منصور بن طالب الحَلَبيِّ الأديب؟ فلم يُجبه أحدٌ . فأخذَني الهَلَعُ والقِلُّ ، أي الرِّعدة ، ثمّ هتَفَ الثانيةَ ، فلم يُجبْهُ مُجيبٌ . فلِيحَ بي عند ذلك ، أي صُرعتُ إلى الأرض . ثمّ نادى الثالثة ، فأجابه قائلٌ يقول : نَعَمْ ، قد شهدتُ توبةَ عليّ بن منصور ، وذلك بأخَرَةٍ[3] من الوقت ، وحَضَرَتْ مَتابَه عندي جَماعةٌ من العُدول ، وأنا يومئذٍ قاضي حَلَبَ وأعمالِها ، واللهُ المُستَعان . فعِندَها نَهضتُ وقد أخذتُ الرَّمَقَ[4] ، فذكرتُ لأمير المؤمنين ، عليه السلام ، ما ألتمِسُ ، فأعرَضَ عنّي وقال : إنّك لَتَرومُ حَدَداً[5] مُمتَنِعاً ، ولك أُسْوَةٌ بولد أبيكَ آدمَ .

107 (113) : 221

فوَقفتُ عند محمّدٍ ، صلّى الله عليه ، فقال : مَنْ هذا الأتاويّ ؟ أي الغريب ، فقالت له: هذا رجلٌ سألَ فيه فُلانٌ وفلانٌ . وسَمّت جماعةً من الأئمة الطاهرين ، فقال : حتّى يُنْظَرَ في عملِه . فسألَ عن عمَلي فوُجدَ في الدّيوان الأعظم وقد خُتِم بالتوبة ، فشَفَعَ لي ، فأُذنَ لي في الدّخول .

ولمّا انصرفتِ الزّهراءُ[1] ، عليها السلام ، تعلّقتُ بركاب إبراهيم ، صلّى اللهُ عليه .

108 (117) : 223

فلمّا دَجِرْتُ[1] بالنازلة .

قلتُ : إنّا لله وإنّا إليه راجعونَ ! لو أنّ للأميرِ أبي المُرَجّى خازناً مثلَك .
لما وصلتُ أنا ولا غيري إلى قُرْقُوفٍ من خِزانتِه ، والقُرقوفُ : الدِّرهَمُ .

109 (178) : 231

زَعَمُوا أنّ كلّ مَنْ ضَرَبَ العَيْـ ـرَ مُوالٍ لَنا ، وأنّا الوَلاءُ[4]

٤ اختلف الأئمة في فهم لفظة العير ، وخلاصة الآراء المشهورة أن العير : السيد ، وأراد به كليب وائل، فيكون المعنى: زعم بنو تغلب أن كل من رضي بموت كليب هو من حلفائنا . أنا الولاء : أي أصحاب الولاء .

110 (180) : 250

كَريمٌ يُرَوّي نَفسَه في حياتِه ستَعلَمُ إنْ مُتْنا غَداً أيُّنا الصَّدي[5]

أرَى قَبرَ نَحّامٍ بَخيلٍ بِمالِه كقَبرِ غَوِيٍّ في البَطالةِ مُفسِدِ[6]

٥ الصدي : العطشان . يقول : دعني أروي بالخمر نفسي ، فستعلم إذا متنا أي واحد منا يكون عطشان . يشير بذلك إلى خرافة عند العرب قديمة مفادها أن طائراً يخرج من رأس القتيل ولا يزال يصيح : اسقوني ! اسقوني ! حتى يؤخذ بثأره ، ولذلك سموا هذا الطائر صدى من الصدى بمعنى العطش .

ألا أيّها ذا الزّاجري أحضُرَ الوَغَى . وأنأشهدَ اللّذّاتِ ، هل أنتَ مُخلِدي؟[4]

111 (196) : 250

فيقولُ : إنّ الكذِبَ لكثيرٌ

112 (200) : 250

فيقول : أجَلْ . إنّي قلتُ بيتاً في الدّار الخادعةِ فأنا أتأدّبُ به حِيرِيَّ الدّهر[1] ،

113 (200) : 250

فيقول ، أسنى اللهُ حَظّهُ من المَغفِرة ، لتأبّطَ شَرّاً : أحَقٌّ ما رُوِيَ عَنك من نِكاحِ الغِيلان[3] ؟ فيقول : لقد كنّا في الجاهليّةِ نتقَوّلُ ونتَخرّصُ[4] ، فما جاءكَ عنّا ممّا يُنكِرُهُ المَعقولُ فإنّهُ من الأكاذيب ، والزّمَنُ كلّه على سَجيّةٍ واحدةٍ ، فالذي شاهَدَهُ مَعَدُّ بنُ عَدنانَ كالذي شاهَدَ

LAMPIRAN II

DAFTAR PENGULANGAN KOMPONEN MAKNA (ISOTOPI) PADA *RISALAH AL-GUFRAN*

	MOTIF /isotopi	Kata yang	Bab 1	Bab 2	Bab 3	Bab 4	Bab 5	bab 6	Jumlah
		Berulang	surga	mahsar	surga	su-ifrit	neraka	surga	
1	**Motif akhirat**								
	1.1 Isotopi akidah Islam	Tobat	4	2	4	2	1		13
		Pujian	4	3			3		10
		iman, yakin	4			2			6
		azab (siksaan)				2	3		5
		Kufur	4			1			5
		Nikmat	1		2			2	5
		Tawassul	2	3					5
		dosa	4						4
		Sesat	3					1	4
		syafa'at				2	2		4
		ampunan Tuhan					4		4
		Pahala	1			2		1	4
		Islam	2				1	1	4
		petunjuk/ hidayah	1				2		3
		Rahmat	1	2					3
		Kutukan				1	2		3
		Taat	1					2	3
		Taqwa	1			2			3
		Musyrik				1	1		2
		Jumlah							**88**
	1.2 Isotopi Ketuhanan	Allah	79	19	36	15	13	12	174
		Maha Pengampun	5			2	1	4	12
		Maha Kuasa	4					4	8
		Maha suci	6					1	7
		Maha Agung	2					2	4
		Maha Bijaksana	1					2	3
		Jumlah							**208**
	1.3 Isotopi alam akhirat	neraka	6	1		3	7		17
		Akhirat	1			2		1	4
		Mahsyar		6					6
		Kubur	2	1					3
		Kiamat	2	1					3
		surga ifrit				3			3
		Jumlah							**36**

2	**Motif Dunia**								
	2.1 Isotopi sifat dunia	Menipu	2	1		5	1	1	10
		penuh gurauan	1	1	2				4
		rusak/binasa		2		3	4		9
		Fana	2		1		1		4
		Sementara	1	3					4
		Baru		1		3		1	5
									36
	2.2 Isotopi benda dunia	Pohon	8	1	4	-	-	4	17
		Sungai	11					2	13
		tanah daratan	2			5		3	10
		taman	5					2	7
		Emas	1		4			1	6
		Bintang	2			4			6
		Danau		5					5
		Kuda	1			3		2	6
		Panggung hiburan			4				4
		Bukit	3					1	4
		Istana	3					3	6
		Laut			3				3
		Permata	1					2	3
		Unta	2					1	3
		Api	1				1	2	4
		hutan	3		1				4
		Bunga	1					1	2
		Jamur	2						2
		batu	2						2
		Anggur	2	1	2			2	7
		Jumlah							**114**
	2.3. Isotopi makhluk	Manusia	8	9	4	14	4	9	48
		Malaikat	3	15	4	2			24
		Jin	3	4		10			17
		Bidadari	1	1	8	-	-	5	15
		Iblis	2	2	1	4	3	2	14
		Kuda	3	8	3				14
		Muda mudi	6	2				4	12
		Ular				1		11	12
		Onta	4	2	3	2	1		12
		Burung	3		3	4			10
		Pelayan	1	2	4			1	8
		Angsa			6				6
		Penyanyi			5				5

		Merak	1		4				5
		Kijang	3			2			5
		Ifrit				4			4
		sapi jantan	3			1			4
		Anjing				2		2	4
		Harimau				4			4
		Kambing				4			4
		Keledai	4						4
		Ikan	3						3
		Srigala				3			3
		sangkakala / terompet				2			2
		Anjing						2	2
		Tikus				2			2
		Kucing				3			3
		Jumlah							**246**
	2.4. Isotopi orang suci								
		Ali	3	10					13
		Nabi Muhammad saw	2	4					6
		Fatimah		8					8
		Hamzah		5					5
		Ibrahim ibn Muhammd		5					5
		Jumlah							**37**
	2.5 Isotopi makanan dan minuman	Arak	25	1	2	1	4	4	37
		Madu	12		6				18
		Air	4	7	3			3	17
		Korma	7		4				11
		Susu	5		4				9
		tepung	2		2				4
		Daging	3						3
		Hidangan			3				3
		kue (halwa)	2						2
		Roti	2						2
		Jumlah							**106**
	2.6 Isotopi alat makan dan minum	guci arak	26						26
		gelas	4		1				5
		Piring			5				5
		Jumlah							**36**

	2.7 Isotopi akhlak baik	Tobat	4	2	4	2	1		13
		cinta damai	3						3
		baik sangka	1					3	4
		Jujur				4			4
		Salih	1		1			2	4
		Taat	1					2	3
		beriman	2				2		4
		Jumlah							**35**
	2.8 Isotopi akhlak buruk	mabuk (minum)	4	1	3	2	2	1	13
		Berdusta	2				4	6	12
		Bermusuhan	3			2	4	1	10
		Zalim					5		5
		Perkelahian	1				3		4
		Kejam	1				2		3
		Maksiat (fahisyah)				1	2	1	4
		Fitnah					2		2
		buruk sangka	2				1		3
		Menyakiti	3				1		4
		Pembunuhan	1					1	2
		Jumlah							**62**
3	**Motif perasaan Pikiran dan pencaindra**								
	3.1. Isotopi perasaan	Cinta	3				4	4	11
		sedih		1			5	5	11
		Gembira	7					2	9
		Gelisah	4				3		7
		Kecewa	1				5		6
		Nikmat	4					2	6
		benci (hiqd)	1				2	2	5
		Takut	1	4					5
		Tenang	2	1				2	5
		Haus	4						4
		marah (yakrah)	2					2	4
		lemas (ta'iba)	1				3		4
		Menderita	2					1	3
		Iri	2					1	3
		Kenyang	2						2
		Lapar					2		2
		putus asa		2					2
		Tabah	2						2
		Mengejek					1	1	2

		Pengantin						2	2
		Bangga						2	2
		Bosan	1				1		2
		Terhina					2		2
		Khayalan	2	1		1		1	5
		Jumlah							**106**
	3.2. Isotopi pikiran	perkataan/berkata	32	122	21	34	95	28	332
		Lupa	3	3	2	3	1	6	18
		Pendapat	3				8		11
		Argumentasi /hujjah		2			3	5	10
		Perdebatan	4				2	4	10
		Jawaban		6			3		9
		Pengetahuan	3			2	3		8
		Pikiran		8					8
		Pertanyaan	3				4		7
		sanggahan	7						7
		Dugaan		2				3	5
		Keyakinan	1				4		5
		penolakan /inkar					5		5
		Dialog						3	3
		tulisan/kitab				3			3
		Penegasan	2				2		4
		Jumlah							**445**
	3.3 Isotopi pendengaran	Mendengar	2	2	4	3	5	-	16
		Berbunyi	2	4				3	9
		Nyanyian	3		2				5
		suara burung	5						5
		Musik	4						4
		Penyanyi			4				4
		alat musik	-		3				3
		Merdu			2				2
		Jumlah							**48**
	3.4. Isotopi Pencecap	Panas		5			2		7
		Manis	7						7
		Haus		4			2		6
		Dingin						4	4
		Lezat	3						3
		Pahit	2						2
		Segar	2						2
		Jumlah							**31**

	3.5. Isotopi penglihatan	Cantik	4		5			2	11
		Tua	2		4				6
		Melihat					5		5
		tampan	4						4
		hitam (kulit)			4				4
		Indah	3						3
		Lemas					3		3
		putih (kulit)			3				3
		Kusam				2			2
		buruk (wajah)			2				2
		Kekar	1					1	2
		Tegap	1		1				2
		Jumlah							**47**
	3.6. Isotopi peraba	Dingin						4	4
		Halus	4						4
		Tangan					3		3
		Tipis			3				3
		kaki / betis					2		2
		Tajam					2		2
		Tumpul					2		2
		Jumlah							**20**
	3.7. Isotopi penciuman	Wangi	5		2			1	8
		Bau	3						3
		minyak wangi	4						4
		minyak kesturi			3				3
		Jumlah							**18**
		TOTAL							**1,719**

LAMPIRAN III
DAFTAR URUTAN SATUAN TEKS
(sekuen)

I	**D**	**DI SURGA**
1.	D	Gambaran tentang nikmat surga: pohon-pohon yang rindang, sungai-sungai indah yang mengalirkan aneka macam air, para remaja yang tampan dan cantik, peralatan minum yang bagus, makanan dan minuman yang lezat, panggung hiburan yang meriah, dan para bidadari yang cantik.
2.	D	Gambaran tentang teman-teman minum Syekh di surga: Suasana bermusuhan yang pernah terjadi di dunia berubah menjadi perdamaian dan persahabatan yang akrab di surga.
3.	D	Gambaran tentang keterkejutan Syekh mendengar jeritan seseorang: Syekh menduga suara itu adalah suara al-A'sya.
4.	N	Harapan Syekh, agar al-A'sya berada bersamanya di surga, dan agar al-A'sya tidak dihalangi Kafir Quraisy ketika hendak berkunjung kepada Nabi Muhammad. (diulang pada sekuen 7.4.1 hingga 7.4.6)
5.	N	Perjalanan Syekh di surga: Syekh terbang menaiki kuda surga sambil membacakan dua bait puisi al-A'sya dan bertemu langsung dengan al-A'sya.
6.	A	Perbincangan Syekh dengan A'sya tentang pengampunan dosa al-A'sya.
7.	N	Masa lalu al-A'sya:
7.1	N	Keberadaan al-A'sya di neraka: al-A'sya melihat sekelompok manusia memanggil-manggil Nabi Muhammad, meminta *syafa't* (pertolongan).
7.2	N	Tindakan al-A'sya meminta *syafa'at* Nabi Muhammad.
7.3	A	Permintaan Nabi Muhammad kepada Ali ibn Abi Talib (menantu Nabi Muhammad), agar Ali menyebutkan amal-amal al-A'sya.
7.4	A	Penjelasan Ali tentang al-A'sya:
7.4.1	A	Al-A'sya pernah menulis puisi pujian kepada Nabi Muhammad (8 bait).
7.4.2	N	Perjalanan al-A'sya menuju Nabi Muhammad: Ia ingin menyatakan masuk Islam.
7.4.3	A	Kekhawatiran sekelompok kafir Quraisy, akan cepatnya penyebaran agama Islam, jika al-A'sya berkunjung kepada Nabi Muhammad: Mereka meminta agar al-A'sya membatalkan kunjungannya.
7.4.4	N	Pemberian seratus ekor unta kepada al-A'sya, sebagai hadiah.
7.4.5	A	Tindakan al-A'sya membatalkan kunjungannya kepada Nabi Muhammad.
7.4.6	N	Kembalinya al-A'sya ke rumahnya: Di tengah perjalanan pulang, ia terjatuh dari kudanya dan meninggal dunia.
7.5	A	Larangan minum arak untuk al-A'sya, karena ketika di dunia tidak sempat berhenti minum arak dan tidak sempat bertobat.
8.	D	Kunjungan Syekh ke istana milik Zuhayr ibn Abi Sulma yang berdampingan dengan istana Abid ibn Abras. Syekh berdialog dengan Zuhayr tentang ampunan Tuhan yang diberikan kepada Zuhayr.
9.	N	Masa lalu Zuhayr:
9.1	D	Sekilas gambaran masyarakat Arab ketika Zuhayr hidup di dunia.
9.2	D	Munculnya keimanan Zuhayr kepada Tuhan.
9.3	D	Gambaran tentang mimpi Zuhayr:

9.3.1	D	Munculnya tali yang menjulur dari langit ke bumi.
9.3.2	A	Tindakan sekelompok orang memegang tali itu. Zuhayr melihat bahwa dengan cara memegang tali itu, mereka selamat dari api neraka.
9.3.3	A	Keyakinan Zuhayr bahwa tindakan memegang tali itu merupakan perintah Tuhan.
9.3.4	N	Tindakan Zuhayr mengikuti orang-orang yang dilihatnya, berpegangan kepada tali itu.
9.4	N	Wasiat Zuhayr menjelang kematiannya kepada anak cucunya: Ia berpesan agar kelak anak cucunya mengikuti ajaran Nabi Muhammad saw.
9.5	N	Puisi Zuhayr: Zuhayr mengaku bahwa ketika hidup, ia pernah menulis puisi (2 bait) tentang keniscayaan adanya balasan Tuhan, baik di dunia maupun di akhirat, terhadap semua perbuatan manusia.
9.6	A	Pertanyaan Syekh kepada Zuhayr, tentang berlaku tidaknya siksaan Tuhan, karena Zuhayr, ketika hidup di dunia pernah mabuk bersama teman-teman minumnya (dalam 2 bait puisinya).
9.7	A	Status siksaan untuk Zuhayr: Zuhayr mengaku, bahwa ia tidak terkena hukuman, karena ketika ia hidup, Muhammad belum diangkat menjadi Nabi. Sementara salah satu tugas Nabi Muhammad ialah melarang minum minuman keras.
10	A	Dialog Syekh dengan Abid ibn Abras tentang pengampunan terhadap Abid.
11.	N	Masa lalu Abid:
11.1	D	Puisi Abid (1 bait): Abid mengaku pernah menggubah puisi tentang luasnya kasih sayang Tuhan, berbeda dengan sempitnya kasih sayang manusia.
11.2	N	Tindakan orang-orang di berbagai negeri dan berbagai generasi, menghafal puisi Abid: Semakin banyak orang menghafal puisi itu, semakin berkurang siksaan yang diderita Abid. Hingga akhirnya, Abid mendapat ampunan Tuhan dan menjadi penghuni surga.
12.	N	Ajakan Syekh kepada teman-temannya untuk minum.
13.	A	Dialog Syekh dengan Adi tentang pengampunan Tuhan terhadap Adi.
14.	N	Masa lalu Adi:
14.1	N	Latar belakang agama Adi: Ia adalah pemeluk ajaran al-Masih dan tidak pernah menyembah berhala.
14.2	D	Puisi Adi: Adi pernah menulis puisi tentang keindahan alam, kejujuran, kesederhanaan, berbaik sangka pada orang lain, kedermawanan, dan tolong menolong (22 bait puisi).
15	A	Kepergian Syekh dan Adi ke hutan surga untuk berburu: Mereka menangkap seekor sapi jantan dan keledai. Syekh berdialog dengan sapi jantan dan keledai.
16	N	Masa lalu sapi: menyelamatkan nyawa kafilah yang kelaparan dengan menyerahkan dirinya disembelih dan dimakan.
17	N	Masa lalu keledai: Kulitnya menjadi kantong air yang menyelamatkan penduduk kampung dari kekeringan.
18	A	Kunjungan Syekh kepada Abu Zu'aib al-Huzali: Syekh dan Abu Zu'aib berdialog tentang kegiatan meracik minuman (susu, madu, minuman keras) dan berburu di surga sebagai hobi.

19.	A	Kunjungan Syekh kepada Nabigah Bani Zubyan (Abu Umamah) dan Nabigah Ja'dah (Abu Laila).
20.	A	Dialog Syekh dengan Nabigah Zubyan tentang penyebab Nabigah Zubyan masuk surga.
21	N	Masa lalu Nabigah Zubyan:
21.1	N	Tindakan Nabigah Zubyan melakukan ibadah haji dengan caranya sendiri, padahal ia hidup pada zaman pra Islam (dilengkapi 4 bait puisi).
21.2	N	Tindakan raja Nukman meminta Nabigah Zubyan agar menjadi penyair istana dan menulis puisi yang menggambarkan kecantikan permaisurinya (dua bait puisi).
21.3	D	Kecemburuan raja Nukman terhadap Nabigah Zubyan akibat puisi yang digubahnya.
21.4	N	Tindakan raja Nukman mengusir Nabigah Zubyan dari istana kerajaan
21.5	A	Kepergian Nabigah Zubyan meninggalkan istana.
22.	A	Dialog Syekh dengan Nabigah Ja'dah (Abu Laila) tentang puisi Nabigah Ja'dah (9 bait) yang maknanya telah dilupakan Nabigah, karena terlena oleh nikmat surga: Syekh menjelaskan makna kata-kata tersebut.
23.	D	Ajakan Syekh kepada teman-temannya untuk minum arak sambil bersenang- senang.
24.	D	Deskripsi tentang suasana pesta makan dan panggung hiburan.
25.	E	Kunjungan Syekh kepada Labid ibn Rabi'ah: Syekh menganggap puisi Labid (12 bait) mengandung kata-kata bermakna konotatif, dan Labid dianggap ahli morfologi Arab oleh Syekh..
26.	A	Pujian Syekh terhadap puisi Nabigah Ja'dah (10 bait).
27.	N	Kembalinya Syekh ke arena hiburan.
28.	A	Perdebatan A'sya dan Nabigah Ja'dah. Keduanya saling membanggakan diri dan keturunannya, dan saling menghina lawan bicaranya.
29.	D	Nabigah Ja'dah memukul A'sya dengan tongkat emas.
30.	N	Tindakan Syekh melerai pertengkaran dan mengajak teman-temannya untuk menjemput para bidadari yang disediakan Tuhan. Teman-teman Syekh membubarkan diri dan menjemput bidadari yang telah disediakan Tuhan.
31..	D	Kedatangan Hassan ibn Tsabit di tengah teman-teman Syekh yang sedang berkumpul.
32.	A	Dialog Hassan dengan teman-teman Syekh tentang puisi Hassan: Mereka menganggap puisi Hassan (4 bait) tentang arak dan wanita cantik bertentangan dengan pujiannya kepada Nabi Muhammad.
33	A	Pembelaan Hassan atas penilaian buruk teman-teman Syekh. Hassan membandingkan dirinya dengan A'sya. Menurutnya, A'sya saja yang wataknya lebih buruk dari Hassan telah mendapat *syafa'at* Nabi Muhammad.
34.	N	Kunjungan Syekh kepada lima penyair yang bermata cacat. (1) Syammakh ibn Dirar, (2) Amr ibn Ahmar, (3) Tamim ibn Ubay, (4) Humaid ibn Tsaur al-Hilali, dan (5) Ubaid ibn al-Husain al-Numairi. Syekh memuji puisi (tiga bait) Sammakh karena dianggap mengandung nilai sejarah.

35	E	Dialog Syekh dengan Amr ibn Ahmar. Syekh menganggap bahwa puisi Amr ibn Ahmar (17 bait) mengilhami munculnya ilmu morfologi Arab, sekaligus merupakan cikal bakal terbentuknya dua mazhab ahli ilmu gamatika Arab, yakni Kufi dan Basri.
36	E	Dialog Syekh dengan Tamim. Pertanyaan Syekh terhadap Tamim, tentang kata '*al-maranah'* yang memiliki banyak arti, dalam puisi Tamim (1 bait). Tamim telah lupa tentang puisi yang ditanyakan Syekh, karena sibuk menghadapi pemeriksaan, sehubungan dengan kasus terbunuhnya Ali, menantu Nabi Muhammad.
37	D	Gambaran kegelisahan Tamim menghadapi pemeriksaan. Karena dituduh terlibat dalam kasus terbunuhnya Ali ibn Abi Talib.
38	D	Gambaran kegembiraan karena bebas dari segala tuduhan dan diberi tempat di surga.
39	D	Gambaran perasaan heran Tamim, mengapa Syekh masih membicarakan puisi, sementara manusia-manusia di alam mahsyar hiruk pikuk, gelisah menghadapi pemeriksaan Tuhan.
40	D	Penjelasan Tamim tentang kegelisahan manusia menghadapi 'Hari Pembalasan'.
II	**D**	**DI ALAM MAHSYAR**
41.	N	Cerita Syekh kepada Tamim tentang perjalanan Syekh menuju pintu surga.
41.1	N	Perasaan Syekh seakan-akan bangkit dari kubur dan berada di alam mahsyar.
41.2	N	Pemberian catatan amal oleh malaikat kepada Syekh.
41.3	D	Tindakan Syekh mempersembahkan satu bait puisi kepada malaikat Ridwan, penjaga pintu surga agar diizinkan memasuki pintu surga: Malaikat Ridwan tidak mengerti arti puisi. Syekh menjelaskan arti puisi, tetapi malaikat Ridwan menolak permintaan Syekh.
41.4	A	Tindakan Syekh merayu penjaga lain, bernama Zufar agar membukakan pintu surga untuk Syekh: Zufar menyuruh Syekh minta tolong kepada sesama manusia.
41.5	A	Tindakan Syekh memuji Hamzah dan meminta tolong untuk dibukakan pintu surga: Hamzah menolak sambil marah.
41.6	N	Pertemuan Syekh dengan Abu Ali al-Farisi yang sedang dihujat oleh sejumlah penyair. Mereka menuduh al-Farisi telah melakukan perubahan pada puisi mereka. Abu Ali al-Farisi meminta pertolongan Syekh.
41.7	A	Tindakan Syekh menghentikan hujatan para penyair. Mereka membubarkan diri.
41.8	D	Terjatuhnya buku catatan amal Syekh: Syekh tidak dapat menemukannya lagi.
41.9	A	Pertemuan Syekh dengan Ali ibn Abi Talib. Ali memeriksa Syekh dan meminta agar Syekh menghadirkan saksi sebagai bukti bahwa Syekh telah bertobat.
41.10	A	Dialog Ali dengan saksi (gubernur Aleppo), tentang kebenaran tobat Syekh.

41.11	A	Tindakan Ali ibn Abi Talib menolak permintaan Syekh.
41.12	D	Persinggahan Syekh di sebuah danau: Syekh meminum airnya dan rasa hausnya hilang.
41.13	N	Dialog Syekh dengan 'orang-orang pilihan' tentang keistimewaan Siti Fatimah (Puteri Nabi Muhammad) yang telah berada di surga dan secara berkala keluar dari surga menuju alam mahsyar, untuk mengucapkan salam kepada Nabi Muhammad.
41.14	D	Keluarnya rombongan Siti Fatimah dari surga untuk menemui Nabi Muhammad yang sedang sibuk menolong manusia di alam mahsyar.
41.15	A	Dialog 'orang-orang pilihan' dengan Siti Fatimah tentang harapan Syekh.
41.16	D	Bergabungnya Syekh dalam rombongan Siti Fatimah yang hendak menghadap Nabi Muhammad.
41.17	A	Dialog Siti Fatimah dengan Nabi Muhammad tentang kedudukan Syekh.
41.18	A	Pemberian izin Nabi Muhammad kepada Syekh untuk ikut bergabung dengan rombongan Siti Fatimah memasuki surga.
41.19	D	Gambaran Syekh menyebrangi jembatan. Syekh digendong oleh budak perempuan yang dihadiahkan oleh Siti Fatimah.
41.20	A	Pertemuan Syekh dengan Malaikat Ridwan di pintu surga. Malaikat Ridwan tidak mengizinkan Syekh memasuki pintu surga, karena Syekh tidak memiliki karcis masuk (catatan amal). Catatan amal Syekh terjatuh pada saat ia menolong Abul-Ali al-Farisi (sekuen ke 42.8).
41.21	N	Tindakan Ibrahim, (cucu Nabi Muhmmad yang berada dalam rombongan Siti Fatimah), menarik tangan Syekh, sehingga Syekh berhasil memasuki pintu surga.
42	E	Dialog Syekh dengan Ubaid ibn al-Hasin al-Tsauri (lanjutan dari sekuen 35), tentang puisi Ubaid yang berisi pujian (satu bait) kepada Abdul Malik ibn Marwan.
43	D	Dialog Syekh dengan Humaid (lanjutan dari sekuen 35) tentang sembuhnya mata Humaid yang ketika di dunia cacat, dan pentingnya kedudukan puisi (19 bait) dalam kehidupan orang Arab.
44	D	Dialog Syekh dengan Labid ibn Rabi'ah (Lanjutan dari sekuen 35) tentang puisi Labid (3 bait) yang berisi pujian kepada Tuhan.
III	**D**	**DI SURGA**
45	D	Deskripsi tentang jamuan makan dan panggung hiburan di surga: para bidadari menyanyikan puisi Abid ibn al-Abras (8 bait) dan Aus ibn Hajar (8 bait) tentang kelezatan makanan dan minuman.
46	D	Dialog Syekh dengan Jaran al-Ud, tentang puisi Jaran yang dijadikan lirik lagu oleh para bidadari.
47	D	Dialog Syekh dengan Khalil ibn Ahmad al-Farahidi, tentang puisi Khalil (4 bait). Khalil mengaku telah lupa terhadap semua puisinya karena terlalu lelah menyeberangi jembatan.
48	D	Deskripsi tentang terpecahnya biji buah dan menjelma menjadi sejumlah bidadari yang langsung dapat menyanyikan puisi Khalil.
49	D	Deskripsi tentang harapan Syekh, bahwa semua penjual minuman di Irak, Syam dan di negeri lain di dunia menjadi ahli surga.

50	D	Deskripsi tentang perubahan wujud burung merak dan angsa surga menjadi makanan lezat dan setelah itu berubah menjadi hidup kembali.
51	E	Dialog Abu Usman al-Mazini dengan Abdul Malik al-Asma'I tentang asal usul kata إوزة */iwazzah/* 'angsa'.
52.	N	Kedatangan dua bidadari cantik kepada Syekh yang sedang sendirian: Kedua bidadari itu mengaku berasal dari wanita sederhana bernama Hamdunah dan Taufiq al-Sauda.
53.	N	Masa lalu Hamdunah
53.1.	N	Pengakuan Hamdunah, bahwa dirinya adalah gadis paling buruk di kota Aleppo dan tidak dapat merawat mulutnya sehingga nafasnya selalu bau.
53.2	N	Pernikahan Hamdunah dengan lelaki tukang loak..
53.3	A	Diceraikannya Hamdunah oleh suaminya.
53.4	N	Kesabaran dan optimisme Hamdunah menjalani sisa hidupnya: Pada siang hari, ia bekerja sebagai pemintal benang dan malamnya beribadah kepada Tuhan.
54	N	Masa lalu Taufik al-Sauda: Taufik al-Sauda mengaku bahwa dirinya adalah seorang gadis hitam, bekerja di sebuah penerbitan yang mencetak dan menerbitkan manuskrip-manuskrip menjadi buku-buku ilmu pengetahuan sehingga dapat dibaca masyarakat umum.
55.	D	Ungkapan kekaguman Syekh terhadap kecantikan Hamdunah dan Taufiq al-Sauda.
56.	D	Kedatangan sesosok malaikat kepada Syekh. Malaikat menjelaskan adanya bidadari cantik di surga yang diciptakan Tuhan dari biji buah-buahan.
57.	D	Perjalanan Syekh dan malaikat ke sebuah taman.
58.	D	Tindakan Syekh memecahkan biji buah: dari biji itu, keluar sesosok bidadari yang sangat cantik.
59.	N	Pengakuan bidadari, bahwa dirinya telah diciptakan sejak empat ribu tahun sebelum Tuhan menciptakan manusia. Ia diciptakan untuk menemani orang-orang salih di surga.
60.	D	Ungkapan rasa syukur Syekh terhadap nikmat Tuhan Yang Mahakuasa.
61.	N	Terdengar suara yang mempersilahkan Syekh untuk bersenang-senang dengan bidadari.
IV	**D**	**SURGA IFRIT**
62.	D	Perjalanan Syekh menaiki kuda hendak menuju neraka: Syekh tiba di suatu tempat yang kemudian dijelaskan oleh malaikat bahwa tempat itu adalah surga ifrit..
63.	D	Gambaran tentang suasana surga ifrit: gelap, becek dan sumpek
64.	A	Dialog Syekh dengan Jin Mukmin (Khaisya'ur alias Abu Hadras) tentang penampilan Khaisya'ur yang sangat tua, berbeda dengan penampilan manusia penghuni surga yang semuanya muda, segar, cantik dan tampan.
65	N	Masa lalu Khaisya'ur
65.1	N	Penyamaran wujud Khaisya'ur (menjadi tikus, burung atau ular).
65.2	N	Tindakan Khaisya'ur masuk ke dalam kesadaran seorang gadis. Sang gadis kesurupan.
65.3	N	Kegelisahan keluarga gadis mencari dokter dan orang yang dapat mengusir jin, dari tubuh gadis.

65.4	N	Persaingan para dokter dan para pengusir jin (*ruqa'*) dalam menyembuhkan penyakit si gadis. Kahisya`ur keluar dari tubuh gadis.
65.5	N	Tindakan Khaisya'ur mengulangi perbuatannya menggoda gadis-gadis lain.
65.6	N	Penyesalan dan tindakan tobat Khaisya'ur kepada Tuhan.
66	A	Pengakuan Khaisya'ur bahwa ia mengetahui semua bahasa manusia dan pandai menggubah puisi hingga beribu-ribu bait puisi.
67	A	Himbauan Khaisya'ur kepada jin lain agar tidak mengintip turunnya wahyu dari langit.
68	N	Pengakuan Khaisya'ur bahwa ia pernah bertualang mengikuti kegiatan orang-orang Islam sepanjang sejarah.
69	N	Dialog Syekh dengan harimau.
70	N	Masa lalu harimau:
70.1	N	Perjalanan Nabi Muhammad menuju Syam yang diikuti musuh (pimpinan Utbah ibn Abu Lahab).
70.2	N	Tindakan Nabi Muhammad berdoa kepada Tuhan agar Tuhan menurunkan binatang untuk menjaga rombongan Nabi Muhammad
70.3	N	Kesabaran harimau menunggu kedatangan rombongan musuh Nabi Muhammad: harimau tidak mencari makan hingga lebih dari sepuluh hari.
70.4	N	Tindakan harimau menakut-nakuti musuh Nabi Muhammad, sehingga Nabi Muhammad selamat dari intaian dan pembunuhan musuh.
71.	N	Dialog Syekh dengan srigala.
72.	N	Masa lalu srigala:
72.1	N	Penderitaan anak srigala yang ditinggal mati induknya. Ia lemas karena tidak menyusu.
72.2	N	Tindakan penggembala mengerahkan anjingnya untuk menangkap srigala.
72.3	N	Kematian srigala yang mengenaskan, diserang anjing penggembala.
73.	D	Dialog Syekh dengan Hutai'ah tentang nasib Hutai'ah yang tidak menyenangkan. Ia menempati gubukkecildit anah yang gersang.
74	N	Masa lalu Hutai'ah.
74.1	N	Kebiasaan Hutai'ah menyebutkan keburukan orang lain, baik fisik maupun mental, dalam sejumlah puisinya.
74.2	N	Manfa'at puisi Hutai'ah bagi orang-orang yang ingin memperbaiki diri.
74.3	N	Pengakuan Hutai'ah bahwa ia tidak bermaksud jahat, melainkan agar orang memperbaiki diri. Walaupun ia sendiri tidak bisa memperbaiki dirinya sesuai dengan yang disebutkan dalam puisinya.
75	N	Syekh melanjutkan perjalanan ke neraka, sendirian berjalan kaki.
V	**D**	**DI NERAKA**
76	D	Di ujung surga yang berseberangan dengan neraka, Syekh berdialog dengan **al-Khansa** tentang nasib **al-Sakhr**, adik **al-Khansa** yang menjadi penghuni neraka.
77	A	Pertemuan Syekh dengan **Iblis.** Keduanya berdialog tentang status minuman keras dan para remaja yang menghuni surga:
78	A	Tindakan iblis mempertanyakan, apakah prilaku homoseksual dibolehkan di surga, seperti halnya minum arak.

79	A	Penjelasan Syekh, bahwa minuman keras yang diharamkan di dunia, dihalakan di surga. Sementara kaum muda mudi (*wildan mukhalladun*) di surga adalah makhluk yang suci, terbebas dari prilaku homoseksual.
80	N	Pertanyaan iblis tentang keadaan **Basysyar ibn Burd** yang memuji iblis. Basysyar muncul dengan mata ditutup dan tangan diikat.
81	A	Dialog Syekh dengan **Basysyar**, tentang puisi Basysyar (4 bait) yang menyebutkan bahwa iblis lebih mulia dari pada manusia.
82	A	Pernyataan Syekh, bahwa puisi **Basysyar,** kata-katanya indah, tetapi isinya menyesatkan.
83	A	Kekecewaan Syekh karena harapannya agar **Basysyar** bertobat, tidak dilakukan Basysyar. Basysyar meminta agar Syekh meninggalkannya.
84.	E	Pertemuan Syekh dengan Umru'ulqais (Abu Hindin), berdialog tentang aspek kebahasaan puisi Umru'ulqais: Syekh minta kejelasan tentang terjadinya perubahan kata-kata pada puisi **Umru'ulqas.** Umru'ulqais menolak pendapat orang yang menganggap puisinya buruk.
85	E	Pertemuan Syekh dengan **Antarah**, berdialog tentang aspek kebahasaan puisi Antarah yang dianggap telah mengalami perubahan. Antarah membenarkan telah terjadi perubahan terhadap puisinya yang dilakukan oleh orang-orang sesudahnya.
86	D	Pertemuan Syekh dengan **Alqamah**. Tindakan Syekh memuji puisi Alqamah yang menggambarkan kecantikan wanita dan kelezatan arak
87	E	Pertemuan Syekh dengan **Amr ibn Ahmar**, berdialog tentang semangat perang dan kelezatan minum arak dalam puisi Amr. Syekh bertanya tentang makna kata dan struktur gramatika Arab yang terdapat dalam puisi Amr. Amr bosan mendengar pertanyaan Syekh dan meminta agar Syekh meninggalkannya.
88	A	Pertemuan Syekh dengan **al-Haris**. Syekh berkomentar bahwa puisi **al-Haris** tentang kebiasaan penyembelihan unta pada upacara pemakaman, telah membingungkan para ahli bahasa. **Al-Haris** tidak menjawab.
89	A	Pertemuan Syekh dengan **Tarafah.** Syekh berkomentar bahwa puisi Tarafah telah membingungkan para ahli bahasa Arab, baik mazhab Kufah maupun Basrah; Tarafah tidak punya pendirian antara memihak raja Nukman atau al-Munzir, ayah Nukman. Tarafah menyesali perbuatanya dan menyatakan ingin bertobat, tetapi sudah dianggap terlambat.
90	A	Pertemuan Syekh dengan dengan **Aus ibn Hajar.** Keduanya berdialog tentang puisi Aus ibn Hajar, yang menurut Syekh kata-katanya mirip dengan puisi Nabigah Zubyan. Aus mengaku ia telah melalaikan kebenaran ketika di dunia. Ia pasrah menjadi penghuni neraka, merasa tidak berharga, bagaikan peribahasa */awda Darim/* 'Darim telah mati": peribahasa Arab yang menunjukkan rendahnya status sosial seseorang, sehingga kematiannya tidak perlu dituntut. Ia merasa berbeda dengan Nabigah Zubyan yang menjadi penghuni surga. Menurutnya, perbedaan ini adalah takdir Tuhan.
91	A	Pertemuan Syekh dengan **Abu Kabir al-Huzali**. Syekh berkomentar bahwa puisi Abu Kabir tidak bermutu. Abu Kabir mengusir Syekh.

92	A	Pertemuan Syekh dengan **Sakhr al-Gayy**. Syekh bertanya tentang kebenaran puisi Sakhr yang berisi pujian kepada wanita. Sakhr tidak menjawab.
93	A	Pertemuan Syekh dengan **al-Akhtal**. Dialog tentang puisi al-Akhtal yang dianggap telah mengejek manusia, meremehkan ajaran agama, menyanjung arak, menolak ajaran Islam, memecah belah umat, dan menyatakan ingin meneruskan perbuatan jahat dan minum arak. Penyesalan al-Akhtal mirip dengan penyesalan al-Kusa'i.
93.1	N	Masa lalu al-Akhtal.
93.2	N	Masa lalu al-Kusa'i.
94	E	Pertemuan Syekh dengan **Muhalhil.** Keduanya berdialog tentang makna kata *muhalhil.*
95	A	Pertemuan Syekh dengan **al-Muraqqisy al-Akbar**. Syekh berkomentar tentang puisi al-Muraqisy al-Akbar (empat bait). Al-Muraqqisy telah melupakan puisi yang ditulisnya.
96	A	Pertemuan Syekh dengan **al-Muraqqisy al-Asgar**. Syekh berkomentar tentang puisi al-Muraqisy al-Asgar (5 bait) yang telah dilupakan Al-Muraqqisy.
97	A	Pertemuan Syekh dengan **al-Syanfari** yang terlihat sedang gelisah. Al-Syanfari mengaku dirinya sebagai penyair besar padahal hanya menulis satu baris puisi selama hidupnya.
98	A	Pertemuan Syekh dengan **Ta'abbut Syarran**. Ta'abbut Syarran mengaku telah berbohong menyatakan pernah beristeri dengan jin, padahal tidak.
99	A	Perasaan bosan Syekh. Syekh pergi meninggalkan penghuni neraka, menuju surga berjalan kaki.
VI	**D**	**KEMBALI KE SURGA**
100	A	Pertemuan Syekh dengan Nabi Adam. Keduanya berdialog tentang sifat lupa pada manusia.
101	A	Pertanyaan Syekh apakah benar dua larik puisi yang menyebutkan, bahwa 'manusia dari tanah akan kembali ke tanah', ditulis oleh Nabi Adam.
102	A	Pengingkaran Nabi Adam: Nabi Adam mengaku tidak menulis puisi itu walaupun isinya dianggap layak. Ketika Adam berada di surga, ia menggunakan bahasa Arab, sedangkan ketika turun ke bumi, ia berbahasa Suryani.
103	A	Anggapan Syekh bahwa Nabi Adam telah lupa pada puisinya. Menurut Syekh, arti kata إنسان /*insan*/ yang telah menjadi nama panggilan untuk manusia, adalah 'lupa'.
104	A	Anggapan Nabi Adam bahwa pekerjaan Syekh dan para sastrawan hanya membuang-buang waktu dan melakukan kebohongan kepada diri Syekh, kepada Nabinya dan Tuhannya. Syekh pergi meninggalkan Nabi Adam.
105	N	Pertemuan Syekh dengan dua ekor ular. Syekh berdialog dengan ular pertama.
106	N	Kisah masa lalu ular pertama: (Zat al-Safa)
106.1	N	Kematian seorang dari dua penggembala diakibatkan gigitan ular.

106.2	N	Penyesalan ular tentang gigitan yang mematikan: Ular khawatir penggembala yang hidup menuntut balas atas kematian temannya dan membunuhnya..
106.3	N	Kesepakatan di antara ular dan penggembala: si ular berjanji setiap hari mengirimkan uang di rumah si penggembala, asal si penggmebala tidak membunuhnya.
106.4	N	Pengkhianatan si penggembala atas kesepakatan itu: Ia mencoba membunuh ular, tetapi tidak berhasil.
106.5	A	Permintaan si penggembala agar ular tetap mengirimkan sejumlah uang ke rumahnya.
106.6	A	Penolakan ular terhadap permintaan si penggembala yang telah berkhianat kepada ular.
107	N	Kisah masa lalu ular kedua.
107.1	N	Pengalaman ular dipelihara oleh para *Qari* (pembaca al-Qur'an yang menggunakan seni bacaan yang berlaku).
107.2	N	Tindakan ular mengucapkan beberapa gaya pembacaan al-Qur'an yang biasa dikenal dengan istilah *qira`at sab'ah* (tujuh jenis gaya pembacaan al-Qur`an) yang berlaku di kalangan para *Qari* .
108	A	Ajakan ular kepada Syekh agar menyaksikan keindahan ular berganti kulit dan menemani ular: Syekh menolak ajakan ular karena teringat pada bidadari.
109	D	Dialog Syekh dengan bidadari (yang disebutkan dalam sekuen 47) di taman *Darah Juljul* tentang perjalanan Syekh di surga ifrit dan di neraka, dan kerinduan bidadari menunggu Syekh.
110	A	Pertemuan Syekh dengan tujuh penyair *rajaz* (puisi yang singkat), yaitu (1) Ajjaj: (tidak ada aktifitas) tentang puisi *rajaz* yang menurut Syekh tidak bermutu. Kemudian dengan (2) Ru'bah, (3) Abu al-Najm, (4) Humaid al-Arqat, (5) Uzafar ibn Aus, (6) Abu Nukhailah, dan (7) Aglab Bani Ajl.
111	A	Perdebatan Syekh dengan Ru'bah tentang puisi. Menurut Syekh puisi Ru'bah sangat buruk, sementara Ru'bah mengaku puisinya sangat bagus dan dijadikan model oleh para penyair lain. Syekh tetap menganggap karya Ru'bah tidak bermutu. Ru'bah marah dan mengusir Syekh. Perdebatan didamaikan oleh Ajjaj. (Penyair lain tidak diceritakan)
112	D	Gambaran kebahagiaan Syekh di surga, bersenang-senang dengan bidadari, dan menikmati berbagai jenis buah segar yang datang tanpa dipetik. Gambaran itu diskhiri dengan ayat al-Qur'an (QS Yunus: 10).
113	D	Ulasan tentang ayat al-Qur'an (QS Yunus: 10).

Catatan: **Kolom 2 dari daftar sekuen di atas menunjukkan singkatan dari jenis wacana:**
D: Deskriptif
N: Naratif
A: Argumentatif
E: Eksplikatif

112	D	Gambaran kebahagiaan Syekh di surga, bersenang-senang dengan bidadari, dan menikmati berbagai jenis buah segar yang datang tanpa dipetik. Gambaran itu diskhiri dengan ayat al-Qur'an (QS Yunus: 10).
113	D	Ulasan tentang ayat al-Qur'an (QS Yunus: 10).

Catatan: **Kolom 2 dari daftar sekuen di atas menunjukkan singkatan dari jenis wacana:**
D: Deskriptif
N: Naratif
A: Argumentatif
E: Eksplikatif

[i] Labid ibn Rabi'ah al-Amiri, penyair zaman pra Islam, yang masuk Islam. Usianya panjang hingga. Wafat tahun 41 H. pada awal dinasti Umayah dalam usia 150 tahun. Lihat al-Zayyat. *Tarikh al-Adab al-Arabi*. h. 68.

[ii] Ka'ab ibn Malik : Penyair yang mendampingi perjuangan Nabi Muhammad, berasal dari suku Khajraj termasuk kelompok Ansar (penduduk asli Mekah).

[iii] "*Sesungguhnya kami menciptakan mereka (bidadari-bidadari) dengan langsung. Dan kami jadikan mereka gadis-gadis perawan, penuh cinta, lagi sebaya umurnya. Kami ciptakan mereka untuk golongan kanan"*.

[iv] *"Seakan-akan bidadari itu yaqut dan marjan"*.